جامعة البصرة **مفردات مادة بحث التخرج**

كلية الاداب **للعام الدراسي 2010-2020**

قسم المعلومات والمكتبات **السنة الرابعة**

أ . د. علي عبد الصمد

الاسبوع	الموضوع
1	التعريف بمفهوم واهمية بحث التخرج ومتطلباته
2	كيفية اختيار موضوع البحث وتحديد عنوان له
3	التعريف بمفهوم الاطار العام للبحث
4	وصف العناصر الاساسية التي يتضمنها الاطار العام للبحث
5	التعريف بمشكلة ابحث ومصادرها وكيفية صياغتها
6	مفهوم بأهمية البحث
7	كيفية صياغة اهداف البحث ومفهومها
8ا	طرق الوصول للتحقيق اهداف البحث من خلال - تساؤلات البحث - فرضيات البحث
9	تدريب الطلبة على صياغة موضوعاتهم وفق العناصر(من 3-7)
10	التعريف بمجتمع البحث وكيفية اختاريه
11	التعريف بالعينة ونوعها وكيفية اختيارها
12	التعريف بأهمية وانواع حدود البحث

	- الموضوعية - المكانية - الزمانية - اللغوية - الشكلية
13	التعريف بمناهج البحث وانواعها واهميتها
14	المنهج الوصفي - المسحي - دراسة الحالة
15	المنهج التاريخي او الوثائقي (الاسترادادي والاسترجاعي)
16	المنهج التحليلي (تحليل المحتوي والمضمون)
17	المنهج التجريبي
18	المنهج الاستقرائي والاستنباطي
19	المنهج الاحصائي
20	مفهوم منهجية البحث واختلافها عن المنهجية
21	الطرق والاساليب الاحصائية
22	التعريف بأدوات جمع البيانات واختلافها عن مصادر المعلومات
23	مفهوم الاستبانة واهميتها وكيفية صياغة الاسئلة وانوعها
24	مفهوم المقابلة ومتطلباتها
25	مفهوم الملاحظة

26	التعريف بمفهوم واهمية الدراسات السابقة
27	كيفية تحديد مكانة البحث الحالي عن لبحوث السابقة
28	مفهوم اجراءات البحث
29	التعريف بالصفحات الاولية للبحث وكيفية صياغتها
30	مناقشات

المحاضرة الاولى

مفهوم واهمية بحث التخرج

بحث التخرج هو عبارة عن بحث علمي يقوم به الطالب في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية، ويكون الهدف منه نيل درجة البكالوريوس في الاختصاص الذي قام الطالب بدراسته.

فبحث التخرج هو البحث الذي يتوج مجهودات الطالب خلال سنين الدراسة الطويلة، حيث أنه الخطوة الأخيرة التي يخطيها الطالب من أجل الحصول على الشهادة الجامعية.

ويعد بحث التخرج تجربة جديدة يقوم بها الطالب، فعلى الرغم من قيامه بحلقات البحث والأبحاث الجامعية خلال سنين الدراسة، والتي كانت بمثابة التدريب على بحث التخرج إلا أن بحث التخرج يبقى له خصوصية كبيرة، فهو أكبر بالحجم، ويجب أن يقدم معلومات جديدة ومفيدة للعلم، كما أنه له طريقة تختلف في نقاط كثيرة عن حلقات البحث والأبحاث الجامعية والتي كانت بمثابة التقارير العلمية.

ويستمر الطالب في الإعداد لبحث التخرج وكتابته طوال السنة الدراسية الأخيرة، حيث عليه أن يقوم باختيار دكتور يشرف على مشروع التخرج، ويجب أن يكون متأكدا من وجود وقت كافي

عند هذا الدكتور وذلك من أجل أن يقدم المساعدة والنصائح الكافية للطالب خلال كتابته لبحث التخرج.

ويوجد هناك أساسيات يجب على الطالب معرفتها والاطلاع عليها قبل الشروع بكتابة بحث التخرج، ومن أبرز هذه أساسيات بحث التخرج:

يجب أن يحتوي بحث التخرج على خطة يوضح الطالب من خلالها أهداف البحث، والفائدة التي سيقدمها هذا البحث، والإضافة التي سيضيفها للبحث العلمي.

ويجب أن يقوم الطالب باختيار عنوان بحث التخرج بحيث يكون متناسبا ومتناسقا مع مضمون البحث.

يجب أن يتأكد الطالب عند قيامه باختيار موضوع بحث التخرج من توفر عدد كافي ووافي من المصادر والمراجع التي تساعد الطالب على كتابة بحث التخرج.

كما يجب على الطالب قبل الشروع في كتابة بحث التخرج أن يقوم بتنظيم المعلومات والأفكار التي ترتبط بمشروع التخرج.

ولكتابة بحث تخرج ناجح يوجد هناك مجموعة من الشروط والخطوات التي يجب على الطالب الالتزام بها، وذلك لكي يقوم بكتابة بحث تخرج ناجح ومثالي، ونظرا لأهمية هذه الشروط والخطوات قررنا أن نتحدث عنها في رحاب هذا المقال.

ما هي شروط كتابة بحث التخرج؟

تتعدد شروط بحث التخرج، والتي يجب على الطالب أن يقوم بالاطلاع عليها بشكل كامل، وفهمها بشكل كامل، وذلك من أجل أن يقوم بكتابة بحث تخرج ناجح ومثالي.

ومن أبرز شروط بحث التخرج أن يقوم الباحث باختيار موضوع فريد من نوعه لكتابة بحث التخرج، حيث يجب عليه الابتعاد قدر الإمكان عن المواضيع التقليدية والمستهلكة، والتي لن تقدم أي إضافة جديدة للبحث العلمي، بل تكون عبارة عن تكرار لتلك المعلومات بطريقة مختلفة.

ويعد بحث التخرج ناجحا في حال كان مستمدا من الواقع الذي يعيش فيه الطالب، ويضيف فائدة كبيرة للعلم، كأن يبرهن إحدى النظريات العلمية التي تحتاج إلى برهان أو يثبت صحة أبحاث علمية أو أن يقوم بنفي صحتها، ويجب عليه أن يرفق كل هذا بالأدلة والعنوانين التي تدل على صح المعلومات الواردة في بحث التخرج الذي قدمه.

ولكي يكون بحث التخرج ناجحا يجب أن يكون غنيا بالمعلومات المفيدة والتي يستمدها الباحث من المصادر والمراجع التي عاد إليها، لذلك يجب على الباحث أن يكون حريصا على توافر مصادر ومراجع كافية حول موضوع بحث التخرج الذي يقوم به.

كما يجب على الطالب أن يطلع على مناهج البحث العلمي قبل أن يشرع بكتابة بحث التخرج الخاص به، كما يجب عليه أن يكون عارفا بخصائص كل منهج من هذا المناهج ومميزات كل منهج من هذه المناهج وذلك من أجل أن يكون قادرا على اختيار المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.

كما يجب أن يحرص الطالب على اختيار عنوان مميز لبحث التخرج الذي يقوم به، لذلك يجب أن يكون الطالب ملما بشروط اختيار عنوان بحث التخرج ومن أبرز شروط عنوان بحث التخرج :

يجب أن يكون الباحث عارفا بأن عنوان بحث التخرج هو أمر سيقوم قارئ بحث التخرج بالاطلاع عليه لذلك يجب أن يختار عنوانا يشد من خلاله قارئ بحث التخرج إلى الدخول لأعماق بحث التخرج والاطلاع على تفاصيله.

كما يجب أن يعي الطالب أن عنوان بحث التخرج الجيد هو الذي يتراوح طوله بين خمس كلمات إلى خمسة عشرة كلمة فقط لا غير.

كما يجب أن تكون الكلمات التي تستخدم في صياغة عنوان بحث التخرج واضحة وخالية من أي غموض، ولا تسبب أي لبس للقارئ بحيث تدفعه لطرح أسئلة عما تعنيه هذه الكلمات.

يجب أن يكون عنوان البحث العلمي مصاغ بأسلوب محكم، ويجب أن يدل على موضوع بحث التخرج الذي قام فيه الباحث.

كما يجب على الباحث أثناء قيامه بكتابة بحث التخرج أن يحرص على خلو هذا البحث من الأخطاء الإملائية والنحوية، لذلك يجب عليه أن يقوم بتدقيق بحث التخرج بشكل دقيق، ولا ضير في أن يعرض بحثه على أحد المختصين في تدقيق البحوث العلمية، وذلك لأن الأخطاء الإملائية واللغوية تقلل من درجات بحث التخرج.

بالإضافة إلى ذلك يجب أن يكون الطالب متأكدا من كافة المعلومات التي يقوم بكتابتها، بحيث تكون المصادر والمراجع التي يعود إليها صادقة، بالإضافة إلى ذلك يجب عليه أن يوثق هذه المعلومات بحسب الطرق العلمية التي عاد إليها.

للمزيد الاطلاع على الموقع :

https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=539&title

المحاضرة الثانية

اختيار موضوع البحث وتحديد عنوانه

***يجب أن يختار الباحث بعناية عنوانا لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجاله والمنهج المتبع لحل المشكلة .**

وأن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث .

*** رجوع الباحث إلى مجموعة من المصادر العلمية (كتب – مقالات – دوريات)**

*** عدم اختيار موضوع يكثر الجدل حوله .**

*** عدم اختيار موضوعاً معقداً.**

*** عدم اختيار موضوعاً مطروق سابقا .**

*** عدم اختيار موضوعاً يصعب حصول المادة العلمية له .**

*** عدم اختيار موضوعاً واسعاً جداً.**

*** الاخذ بنظر الاعتبار المستوى العلمي والدراسي للباحث**

*** مراعاة الظروف الاجتماعية والصحية والاقتصادية**

***توفر مصادر وادوات الموضوع سواء النظرية ام التطبيقية**

*** إن اختيار موضوع البحث يتطلب من الباحث أن يتأمل جيداً و أن يكون متأنياً عند الاختيار و أن يخضع هذا الموضوع لعدة معايير و مواصفات فإن طابقها فيكون قد وفق فى اختيار موضوع البحث و هذه المعايير تتمثل فى وجيه قاسم, 1428: 3-4) و فاطمة صابر و مرفت خفاجه, 2002: 26-27) و عامر إبراهيم, 1999: 36-41)**

1- أن يكون موضوع البحث جديداً

إن حداثة موضوع البحث دائماً يصبح مصدر قلق للباحثين لكن الأمر ليس بالصعب العسير فعلى الباحث بقدر المستطاع و أن يختار موضوعاً لم يتطرق له أحد من قبل.

2- أن يكون موضوع البحث ممكناً

يجب على الباحث أن يتأكد من أنه يستطيع أن يقوم ببحثه لانه قد يكون هناك مجموعة من الأسباب قد تعوق إجراء هذا البحث منها ما يتعلق بظروف البحث أو بظروف الباحث.

3-أن يكون موضوع البحث مثمراً

على الباحث أن يكون متأكداً من أنه سوف يحصل على نتائج تفيده كباحث أو تفيد المجال الذى سيقوم بالبحث فيه أو تفيد الناس.

4-أن يكون موضوع البحث محدداً

إن تحديد موضوع البحث تحديداً واضحاً أمر لا خلاف عليه حيث على الباحث أن يضع عنواناً جامعاً لكل ما يحتوى عليه و ممانعاً لدخول غير ذلك .

5- وضوح فكرة البحث في ذهن الباحث.

6- دقة صياغة العنوان:

يمثل العنوان نقطة البداية ونقطة النهاية للعمل والمجال المسموح للباحث بالعمل فيه. ولذلك يجب أن يكون مصاغ جيداً وبدقة. ويعني ذلك في جملة ما يعني:

. الوضوح.

. شمول أبعاد الموضوع.

. الاختصار غير المخل.

. السلامة اللغوية.

. يوضح البعد الجغرافي والبعد الزمني لمجال البحث.

. يحدد الفئة المستهدفة.

7- تحديد حدود البحث ومجاله ويشمل ذلك:

. تعيين الحدود الجغرافية للبحث.

. تعيين الحدود الزمانية للبحث.

. تعيين الفئة المستهدفة.

تعيين حدود موضوع البحث (أي عناصر الموضوع التي سيطال البحث، أي الابتعاد عن عمومية الموضوع إلى التخصيص).

8- قدرة الباحث وكفاءته.

9- توفر الوقت الكافي للبحث.

10- توفر الوسائل والبرامج والأجهزة المعينة.

11- استخدام أدوات بحث صادقة وشاملة وثابتة.

12- استخدام الإحصائيات الصحيحة الدقيقة.

13- الأمانة العلمية ؛ وتعني في جملة ما تعني:

· إتباع منهجية صحيحة في البحث.

· الصدق والدقة في جمع المعلومات.

· جمع المعلومات من الفئات المستهدفة وليس من غيرها.

· توثيق المعلومات(الإشارة لمصدر المعلومات).

· عدم تغيير سنة تأليف المرجع.

· عدم تغيير اسم مؤلف المرجع.

· عدم إهمال التوثيق.

· الدقة والصدق في كتابة النتائج.

14- الاستناد لخلفية علمية سابقة كافية تتعلق بموضوع البحث.

المحاضرة الثالثة

التعريف بمفهوم الاطار العام للبحث وعناصره

"بأنه القالب الذي يساعد الباحث على كتابة بحثه وفق خطة مبينة وواضحة، فيصل بالبحث نحو بر الأمان".

"بأنه عبارة عن رسم الخطوط العريضة التي سيتم العمل عليها فعليا في البحث العلمي".

"بأنه عبارة عن خطة منظمة وفق معايير البحث العلمي المتبعة، لتحديد المحتوى المطلوب البحث فيه".

أهمية الإطار العام للبحث العلمي:

1- توضيح الباحث لموضوع بحثه العلمي.

2- العمل على مساعدة الباحث في ترتيب أولويات بحثه.

3- تساعد الباحث على تقدير المدة الزمنية التي يحتاجها بحثه.

4- توضيح فائدة البحث وما القيمة البحثية التي سوف يقدمها الباحث في مجال البحث العلمي.

5- توضيح المشكلة المراد البحث فيها وإبراز الفجوة البحثية.

6- توفر المعلومات الأولية والأفكار عن البحث المراد الخوض فيه.

7- يعتبر أحد الفصول الأساسية في البحث العلمي وهو الفصل الأول للبحث.

شروط إعداد الإطار العام للبحث العلمي:

١. يتم إعداد الإطار العام بشكل واضح ومفصل للبحث.

٢. أن يكون دقيق ليغطي جميع العناصر الأساسية للبحث العلمي.

٣. أن يكون مناسب لحداثة ونوعية المشكلة البحثية.

٤. تجنب عرض الإطار العام بأسلوب ممل ومتفرع.

٥. التقيد والالتزام بمعايير وقواعد البحث العلمي

الهدف من الإطار العام للبحث العلمي:

1- عرض المشكلة البحثية التي شاهدها أو اكتشفها الباحث وتوصل إليها.

2- إبراز الباحث للفجوة البحثية للبحث وفق مشكلة البحث.

3- توضيح القواعد الأساسية لهيكل البحث وفق معايير البحث العلمي.

4- تحديد منهجية البحث والادوات وطرق جمع البيانات التي تتناسب مع البحث

عناصر الإطار العام للبحث العلمي:

- **عنوان البحث:**

يعتبر عنوان البحث أهم جزء في الإطار العام للبحث العلمي، لذلك يجب أن يعرض بشكل مفهوم وواضح ودقيق، وأن يكون مستوفي كافة الشروط وفق معايير البحث العلمي، بحيث يكون واضح وجذاب، وخالي من الأخطاء، وكذلك يجب صياغته بشكل يناسب البحث العلمي وبأسلوب مميز وقوي.

- **المقدمة:**

تعتبر المقدمة أحد مكونات للإطار العام للبحث العلمي، بحيث تعرض لمحة عامة عن موضوع البحث، وتوضح بشكل مختصر لأدبيات البحث، وأن تُكتب بأسلوب مترابط ومنظم وقوي، وذلك لكي تمكن القارئ القدرة علة اتخاذه القرار في إكمال قراءة البحث أو التوقف.

- **مشكلة البحث:**

مشكلة البحث هي أحد مكونات للإطار العام للبحث العلمي، بحيث تعرض المشكلة البحثية التي توصل إليها الباحث، والتي تتبلور في صيغة السؤال الرئيسي للبحث والذي يجب أن يعرض بأسلوب واضح ودقيق، وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية والتي تبنى بشكل منطقي وعلمي، وأن تكون لدى الباحث المبررات العلمية للبحث في المشكلة البحثية التي حددها.

- **أهداف البحث:**

هي أحدى الخطوات التي يوضح من خلالها الباحث الأهداف المرجوة من بحثه والتي من الممكن أن يحققها من خلال دراسته، ولذلك عند تحديد الأهداف على الباحث أن يربط ما بين الأسئلة الفرعية للسؤال الرئيسي للمشكلة وما بين الأهداف بشكل متناسق فيما بينهما.

- **أهمية البحث:**

وهي عرض الباحث للإضافة العلمية والعملية التي سوف يضيفها بحثه في مجال البحث العلمي، وكذلك أن يوضح ما يميز بحثه عن البحوث الأخرى التي بحثت في ذات السياق، وأيضا عرضه للسمات القوية للبحث.

- **فرضيات البحث:**

فرضيات البحث عبارة عن رأي الباحث بشكل مبدأي في حل مشكلة بحثه التي يحاول أن يتحقق منها باستخدام المادة المتوفرة لديه، وهي تمثل دليل في تحديد نوع الإجراءات التي من المفترض استخدمها، كما يجب أن تغطي الفرضيات كافة الأسئلة الفرعية للمشكلة وتقديم الحلول لها، كما يجب أن تصاغ بشكل واضح ومحدد ودقيق وبسيط وقابلة للاختبار، وعادتاً تتكون من متغيران رئيسيان مستقل وتابع.

- **متغيرات البحث:**

متغيرات البحث هي كل ما يقوم به الباحث في بحثه العلمي، ويجمع له من المادة العلمية وأدبيات الدراسة، حيث أن لكل بحث علمي سواء أكان اكاديمي أو تربوي تحتاج إلى المتغيرات، وأن البحث الواحد يشمل على اكثر من متغير على اختلاف انواعها، وتنقسم المتغيرات إلى متغيرات تابعة ومتغيرات مستقلة، وأن البحث الواحد يتكون إما من

متغيران تابع ومستقل أو من عدة متغيرات تابعة ومستقلة، وكذلك توجد بحوث تحتاج إلى متغيرات وسيطة.

- **حدود البحث:**

هي نطاق البحث العلمي من حيث موضوع البحث، ومكان تواجد مشكلة البحث، وتحديد طبيعة مجتمع البحث، والفترة الزمنية للبحث.

- **منهجية البحث:**

هي المنهج الذي يحدده الباحث بما يتناسب مع طبيعة بحثه، ولذلك عليه اختيار المنهج بدقة وعناية لأن المنهج غير المناسب للمشكلة البحثية يتوصل إلى نتائج غير صحيحة أو غير دقيقة مما يؤدي إلى فشل البحث بشكل كامل، كما يوجد العديد من المناهج المستخدمة في مجال البحث العلمي، وأكثر هذه المناهج استخداما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي، والمنهج الاستدلالي، والمنهج التاريخي، والمنهج الاجتماعي.

- **مصطلحات البحث:**

عبارة عن الكلمات والمفردات أستخدمها الباحث في بحثه، وذلك لتسهل على القارئ بفهمها بالمعنى المقصود، ويتم تحديد المصطلحات وفق القاعدة عامة لاختيار المصطلحات لتعريفها وهي: "أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح".

- **الدراسات السابقة:**

هي الدراسات التي يستأنس بها الباحث، من أجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه، والعمل على تحليلها بالطرق العلمية والمنهجية المستخدمة في البحث العلمي، وبعد ذلك تحديد مدى التشابه والاختلاف فيما بينها وبين فرضيات البحث العلمي المقدم.

للمزيد مراجعة الموقع

https://www.manaraa.com/post/3698

المحاضرة الرابعة

مفهوم وصياغة مشكلة البحث

تعد مشكلة البحث هي موضوع البحث ذاته وتشكل العنصر الاساسي الذي يبنى عليه البحث والتي من خلالها يحاول الباحث ايجاد حل لهذه المشكلة البحثية المتعلقة بالموضوع المبحوث لذا يتطلب على الباحث ان يكون ملم بكل المعلومات والبيانات التي من خلالها يتم صياغه المشكلة المتعلقة بالموضوع لكي يبدا بداية صحيه في بحثه ويمكن ان تصاغ مشكلة البحث بإحدى الطرق الاتية :

1- يتم صياغه المشكلة بهيئة اسئلة يضعها الباحث وتكون لديه معلومات اولوية عن الاجابة او معلومات غير مؤكدة يتم من خلال السؤال للحصول على الاجابة الكاملة والصحيحة

2- يتم صياغه المشكلة بشكل نص : وهنا على الباحث انتقاء العبارات والمصلحات والمتغيرات المتعلقة بموضوع بحثه ويتم صياغتها بهيئة نص واضح ومفهوم

3- يمكن ان تتم الصياغة بشكل تعداد نقطي يتم فيها ذكر ما يريد معرفته في البحث

إن تحديد مشكلة البحث العلمي هو في حد ذاته مشكلة تحتاج إلى بحث أو استقصاء، فالباحث يبدأ عادة بنوع من التساؤل غير المحدد، يتولد لديه "إحساس بالمشكلة للبحث" بأن أمراً يفتقر إلى المعرفة أو سؤالاً يحتاج أن يجد له إجابة أو مشكلة لبحث يحتاج أن يجد لها حلاً، لذلك قد يلجأ الباحث إلى نوع من الاستقصاء ويسترشد بمراجع ومصادر ويحلل مواقف ووقائع إلى أن يتوصل إلى تصور أو أكثر لمشكلة جديرة بالبحث للمشكلة.

دوافع اختيار مشكلة البحث

1_دوافع شخصية

الدوافع الشخصية من أمور تتعلق وتدور في خاطرة الباحث والتي يمكن إيجازها في الاطلاع الواسع وحب المعرفة في ظل الانفجار المعرفي والحصول على جائزة متميزة في إحدى المجالات العلمية أو الحصول على ترقية وخاصة العاملين في مؤسسات التعليم العالي. ومن الباحثين من يقوم بالتحضير للوصول إلى درجة علمية يحقق فيها الشخص ذاته أو الوفاء بمطالب الوظيفة أو الرغبة في تحقيق فكرة جديدة لم تطرح من قبل. ومنهم من يحب الشهرة والظهور وخاصة في ظل المستجدات العلمية والتكنولوجية.

2_دوافع موضوعية

من الدوافع الموضوعية التي تدفع الباحث لإجراء بحثه هو الشعور بمشكلة معينة والتفكير بحلها بأسلوب علمي يخطر في مخيلته. والتفكير في تفسير بعض الظواهر الطبيعية أو الإنسانية التي يشعر بها. أو الرغبة في تحسين الإنتاجية والوصول إلى نتائج أفضل من الوضع القائم. أو الرغبة في التنبؤ والتحقق من صحة الفرضيات. والرغبة في السيطرة على القوى الطبيعية

والحد من النظرية الحتمية التي جعلت الإنسان عبداً للبيئة. وكذلك الرغبة في تطبيق بعض النظريات العلمية والتحقق من صحتها لتطبيقها والاستفادة منها في الحياة اليومية.

3_دوافع أخرى

الدافع العلمي: أحد الدوافع الذي تحث الباحث على كتابة الأبحاث النظرية التي تهدف إلى خدمة العلم، ومثال على ذلك الأبحاث العلمية التي تدعوا إلى التغير الاجتماعي.

الدافع العملي: وهو الذي يقود الباحث العلمي لدراسة مشكلة قائمة في المجتمع، وهناك الكثير من الأبحاث العلمية التي تحتوي على مشكلات بحثية تهدف إلى إيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع المنتشرة مثل المشكلات التي تتعلق بإدمان المخدرات أو ما شابه

المحاضرة الخامسة

أهمية مشكلة البحث

المشكلة هي وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع رغبة لديه في الوصول إلى الحقيقة، فالمشكلة موقف غامض أو نقص في المعلومات أو الخبرة أو سؤالاً محيراً، وتمثل مشكلة البحث نقطة البداية لعمل الباحث. وبدون مشكلة أو موضوعٍ ما لا يكون هناك بطبيعة الحال مبرر للباحث من أجل معالجة شيء. ولا يتوقف مفهوم المشكلة هنا على تسميتها أو اقتراح عباراتها بل يتعدى ذلك إلى تناول عدد من الجوانب أو العناصر الفرعية التي تساهم في توضيح مشكلة البحث وتحديد عناصرها الرئيسة.

كما أن أهمية تحديد مشكلة البحث تكمن في مساعدة الباحث في تحديد نوع الدراسة والمنهج المتبع (وصفي، تجريبي، شبه تجريبي، تاريخي، مقارن)، وتحديد أهمية البحث والجهات التي تستفيد من البحث، ويمكن أيضاً تحديد أهداف الدراسة التي اختارها الباحث، ومن خلالها يستطيع الباحث تحديد الفروض والتساؤلات التي سوف تقوم على إثرها الدراسة، وتحديد أنواع الطرق البحثية التي تناسب الدراسة أو البحث، وتحديد نوعية المعلومات والمعطيات والبيانات المطلوب الحصول عليها، وتحديد الأدوات التي سيعدّها الباحث والوسائل والأجهزة اللازمة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات والمعطيات.

المحاضرة السادسة

ضوابط كتابة مشكلة البحث العلمي

يقوم الباحث العلمي باستخدام الضوابط الحديثة التي تساعده في الوصول للمعلومات الضرورية لإثراء البحث العلمي. وتتمثل ضوابط كتابة مشكلة البحث العلمي في التالي:

أن تكون مشكلة البحث العلمي معاصرة: أي يقوم الباحث العلمي بكتابة مشكلة البحث التي يعيش تحت أسبابها المجتمع حاليًا، فلا يجب أن يقوم الباحث العلمي بكتابة مشكلة خطة بحث علمي لم تعد موجودة في زمننا الحالي.

أن يعبر الباحث العلمي عن مشكلة البحث العلمي بلغة سلسة وسهلة: وبعيدة عن المفردات التي قد تولد شيئًا من اللبس أو الغموض لدى قارئها وبغض النظر عن مجال القارئ فلا بد أن يراعي الباحث العلمي بأن تكون الجملة الخاصة بمشكلة خطة بحث علمي مفهومة لجميع الأفراد.

يجب أن يراعي الباحث العلمي بأن تكون مشكلة البحث العلمي شاملة لمتغيرات الدراسة: وحيث أن هذه المتغيرات تتفق مع المتغيرات التي يقوم الباحث العلمي بتفسيرها وتوضيحها في جزء مخصص لإجراءات الدراسة في خطة البحث العلمي.

أن يحدد الباحث العلمي عينة البحث العلمي: وأن تتفق هذه العينة مع عدد أفراد العينة التي وُجِدت في الأقسام الأخرى من خطة البحث العلمي.

أن تكون مشكلة البحث العلمي قابلة للتحري عنها: أي يتوفر لها العديد من المصادر والمراجع للمشكلة ذاتها، أو عدد من المراجع لمتغيرات مشكلة البحث العلمي، حيث يمكن أن تكون هذه المراجع عبارة عن كتب علمية أو رسائل دراسات عليا سابقة أو وثائق مسجلة رسميًا.

ألّا تكون مشكلة الدراسة في البحث علمي تشبه مشكلة بحث علمي اخر: أن يقوم الباحث العلمي بالاطلاع على أكبر عدد من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع البحث العلمي خاصته وذلك تفاديًا لكتابة بحث علمي يحتوي على مشكلة تشبه أحد الدراسات السابقة نصًا.

المحاضرة السابعة

الأخطاء الشائعة في اختيار مشكلة البحث:

يقع الباحثين العلميين في مجموعة من الأخطاء خلال كتابتهم واختيارهم لمشكلة البحث العلمي وهي كالتالي:

1- اختيار الباحث لموضوع بحث تقليدي مستهلك: من السلوكيات الخطأ التي يقع فيها الباحث عند اختيار مشكلة بحثية هو التحمس لموضوع واحد بعينه، أو أن يغلق تفكيره على هذا الموضوع و لا يعطي لنفسه فرصة النظر في احتمالات آخرى و موضوعات جديدة و مشكلات لم يتناولها الباحثون من قبل. وقد يقوده ذلك إلى اختيار موضوع تقليدي مستهلك و يحرمه من اختيار موضوعات اخرى أكثر حداثة وربما أكثر أهمية في مجال التخصص.

2- اختيار الباحث لمشكلة بحثية من خارج تخصصه: إذا لم يكن الباحث على دراية كاملة بالمجالات البحثية التي تقع في إطار تخصصه التربوي فقد يختار موضوعاً أو مشكلة تقع في نطاق تخصص آخر وهنا يضيع وقته ومجهوده سدى.

مثال: باحث من قسم المناهج وطرق التدريس سافر في بعثة للخارج للحصول على درجة الدكتوراة. وهناك تاهت منه معالم الطريق، وتخير موضوعاً مهماً ومفيداً وبذل جهده في بحثه وأنهى دراسته وحصل على الدكتوراه. وعندما عاد إلى أرض الوطن، اتضح أن موضوعه يدخل في نطاق تخصص أصول التربية.

3- اختيار مشكلات من التخصص النوعي و ليس التخصص التربوي: مثال: طالبا في التربية الفنية مثلاً يختار بحثاً يدور حول مشكلة الطلاءات الخزفية وكيف يتوصل إلى نوع جديد من الطلاء له مميزات اقتصادية أو جمالية، أو باحث في التربية الموسيقية يبحث تطوير ألة موسيقية معينة. و يلاحظ أن هذه البحوث تنتمي إلى بحوث الفنون التشكيلية و لا تنتمي إلى بحوث تعليم تللك الفنون.

أخطاء آخرى يقع فيها الباحث عند اختيار المشكلة: بعد أن يستقر الباحث على المجال الذي يرغب البحث فيه و بعد أن يكون اقترب من تحديد المشكلة التي اقتنع بوجودها و أهميتها عليه التأكد من عدة امور لكي يضمن النجاح. ولعل أهم ما يفيده في ذلك تجنب الأخطاء الأتية:

4- ألا يمثل الموضوع المختار مشكلة بحثية فعلاً: قد يتصور الباحث- خاصة المبتدئ- أن كل مشكلة يصادفها في العملية التعليمية تصلح لتكون مشكلة بحثية. و هذا غير صحيح حيث نجد بعد المشكلات لا تحتاج إلا لمزيد من القراءات والأدبيات المرتبطة بالموضوع، أو أن يكفي أن تناقش المشكلة من قبل المتخصصين ليصلوا إلى حلها.

5- أن تكون المشكلة من المشكلات التي تتطلب بحوث حركة: وهنا تكون المشكلة واقعية ولكن حجم المشكلة وطبيعتها تتطلب إجراء بحث حركة سريع لا يتطلب كل القيود و الشروط والمدة الزمنية التي يحتاجها البحث التربوي الذي يستهدف الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

6- أن يتخير الباحث مشكلة ذات طابع شخصى: كثيراً ما تكون نتائج هذه البحوث مفيدة نظراً لحماس الباحث لها إلا أن في هذه الحالة يكون البحث محدود النتائج و لا يمكن تعميمه و بالتالي يكون الموضوع أو المشكلة غير مناسبة.

7- أن يجبر الباحث على أختيار مشكلة غير مقتنع بها: أن اختيار الباحث موضوعاً لا يحبه أو اجباره على اختيار موضوع لا يقع ضمن اهتماماته يؤدي إلى أن يفقد حماسه للعمل ، و تصبح إجراءات البحث عملية غير محببة إلى نفسه يؤديها دون إستمتاع أو لا يبذل فيها أقصى قدراته و إبداعاته وتكون النتائج عادة دون المستوى.

8- أن تكون المشكلة قديمة وسبق لبحوث سابقة أن تناولتها: بمعنى أن على الباحث التأكد من أن الموضوع المختار لم تسبق دراسته بنفس الأهداف، و بنفس المتغيرات و ربما نفس الاجراءات و بالتالي لم يعد هناك داع لبحث آخر في الموضوع ذاته أو المشكلة ذاتها.

9- أن تكون المشكلة أكبر من قدرات الباحث و إمكاناته: احيانا يدفع الحماس الباحث لاختيار مشكلة مهمة و جديرة بالبحث، ولكن تتطلب إمكانات مادية وبشرية أعلى من امكانات الباحث. فقد تتطلب المشكلة فريق بحثي متعدد التخصصات و أحيانا تتطلب سنوات طويلة لبحثها مما لا تكفيها سنوات الدراسة. و قد يحتاج البحث لأجهزة و معدات غير متوفرة و لا يمكن للباحث توفيرها.

10- إغفال الباحث إجراء دراسة إستطلاعية للتأكد من المشكلة: في حالات كثيرة يكون المفيد إجراء دراسة إستطلاعية للتأكد من وجود المشكلة فعلاً و للتعرف عل أبعاد المشكلة و متغيرات البحث و التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في دراسة المشكلة. وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يقرر الباحث المضي في إعداد خطة بحثه أو إدخال بعض التعديلات على فكرة البحث أو حدوده أو اساليب التناول و الاجراءات أو قد يغير رأيه في الموضوع ككل.

ولكن ذلك لا يمنع الباحث من الانطلاق في التعبير عما يفكر فيه حتى لو قام بتعديله بعد شهور أو سنوات، ويجب على الباحث ألا يتردد عند كتابته لبحثه عندما يقرأ أو يعلم باحتمال وجود آراء مختلفة عن رؤيته، ولكن تلك هي رؤيته وتلك هي أسانيده في هذه اللحظة والتي بناها على إطلاع عميق لما هو متاح للباحث من دراسات وأبحاث سابقة حتى لو عدلت هذه الرؤية بعد سنوات نتيجة لخاصية التراكم في الفكر العلمي.

https://www.manaraa.com/post/2026/

المحاضرة الثامنة

مشكلة البحث

تحديد مشكلة البحث:

وإن الخطوة الجوهرية في البحث العلمي هي تحديد مشكلة البحث، والتي يسعى الباحث إلى دراستها، والتعرف على مدلولاتها وأبعادها بصورة دقيقة، كذلك تحديد الأحداث التي تظهر فيها المشكلة، سواء كانت تحديات أو صعوبات في المعلومات الموجودة، أو وجود تناقض واختلاف بينهما، ولابد من وجود تفسيرات علمية يذكرها الباحث لدراسة مشكلة البحث، وذلك لكي تتم إعادة الدراسة لها، مما ينتج عنها إضافة علمية جديدة في مجال موضوع البحث.

حيث أنه يمكن تحديد مضمون مشكلة البحث من الناحية العلمية بأنها سؤال عام يتم طرحه من جهة الباحث والذي يتعلق بالموضوع الذي يراود باله وذهنه، حيث يقوم بتفصيل السؤال إلى جزئيات، يقوم الباحث من خلالها بالإجابة عن السؤال العام للبحث، فمشكلة البحث تعبر عن أي شيء من المحتمل أن يثير التساؤل، أي كل ما يظهر أنه بحاجة ماسة للدراسة والبحث، حيث أن صياغة مشكلة البحث تعني تعريف المشكلة وتوضيحها بالضبط وتوضيح معالمها ووضعها في مجراها الفكري، حيث أن صياغة المشكلة تهدف الى طرح أسئلة حول مواقف أو أحداث الهدف منها ادراك الإجابات الصحيحة في إطار يسمح بعملية بحثه واستقصاؤه.

وبما ان الخطوة الاولى من اعداد البحث العلمي هي تحديد مشكلة البحث التي يسعى الباحث الى دراستها والتعرف على ابعادها وتوضيح مشكلة البحث بشكل جلي، وايضا على الباحث توضح

المبررات والاسباب التي دفعته لإجراء هذا البحث والنتائج الذي يتوقع الباحث تجليها بعد ان يقوم بحل المشكلة البحثية، وحتى تكون دراسته اضافة علمية او نقلة تطورية في المجال الذي يخص بحثه عليه ان يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة ودراستها وتحديد المحاور التي تربط دراسته بها.

مما سبق نستنتج ان مشكلة البحث تتمحور حول الاستفسار عن موضوع معين واختيار المرادفات بشكل دقيق يصب في تفسير التساؤلات في مشكلة البحث، وحتى يستطيع الباحث المضي قدما وفق المنهجية السليمة لإعداد البحث العلمي عليه الالتزام بمجموعة من الشروط او الخطوات المهمة لتحقيق ذلك.

المحاضرة التاسعة

شروط تحديد مشكلة البحث:

قبل ان تكون هناك نتائج جديدة في نهاية الدراسة وان يكون موضوع البحث له تأثير وبشكل ملحوظ في حياة المجتمع، لابد للمشكلة البحث ان تتضمن ارقاما وإحصائيات تدل على وجود ثغرة وعليه التغلب عليها، ومن الشروط المهمة في اعداد مشكلة البحث هي كالتالي:

ان تكون مشكلة البحث اضافة جديدة لموضوع معين.

ان تكون البيانات والمعلومات مشكلو البحث متعلقة بموضوع متاح حيث يتمكن الباحث من استخدامها وتحليلها او دراستها بشكل واقعي.

ومن المهم ان يكون موضوع مشكلة البحث مرتبط بميول الباحث العلمية لان لذلك الاثر الاكبر في نجاح البحث عندما يكون الدافع وراء اجراء البحث ينبع من نفس الباحث وميوله العلمية ورغبته.

من المهم ذكره ان تكون صياغة مشكلة البحث تهدف الي القيام بالبحث التجريبي، وذلك من خلال ضبط المتغيرات الاساسية والمتغيرات الداخلية ومراعاة المبادئ العلمية لصياغتها حتى تكون المشكلة محددة وواضحة تتمحور حول موضوع معين.

ومن الضروري في مشكلة البحث توضيح الفجوة بين مشكلة البحث والدراسات السابقة وجهود العلماء المتعلقة بظهور هذه الفجوة التي ترتبط بها، بحيث تكون قابلة للقياس والبحث من حيث الادوات والوسائل فمشكلة البحث هي التي تحدد أياً منها ولهذه النقطة اهمية كبيرة يجب ان نتطرق لها وهي اهمية الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث حيث انها:

توفر للباحث بلورة مشكلة البحث وتحديد الابعاد والمجلات

تزويد الباحث بالكثير من الافكار والوسائل والإجراءات

تحذير الباحث من الوقوع في المزالق التي وقع فيها الباحثون والتعرف على كيفية تخطي الصعوبات ومواجهتها

الاستفادة من نتائج الابحاث وجهود العلماء السابقة في تطوير الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة

وينبغي على الباحث توضيح الاضافة التي ستقدمها مشكلة بحثه للبحوث العلمية

المحاضرة العاشرة

صياغة مشكلة البحث:

لصياغة مشكلة البحث اهمية لا يقل شأنها على أي من خطوات اعداد البحث العلمي فهي تعتبر غلم وفن، حيث ان صيغتها بشكل واضح ومفهوم ومحدد يعبر عن مضمون المشكلة ومجالها وتساعد الباحث في تحديد مشكلته وجمع البيانات المتعلقة بها كما وتساعد الباحث في اختيار مصادر هذه المعلومات ويشرط على الباحث اختيار المرادفات والمصطلحات التي تعبر عن مضمون مشكلة البحث حيث يجب صياغتها بطريقة اخبارية او عن طريق استفهامية نحدد ابعد المشكلة من نقطة البداية الي نقطة الوصول للنتائج المرجوة.

وتتم صياغة مشكلة البحث بأحدي الطريقتين:

الطريقة الاولى: وهي صياغة مشكلة البحث بجملة اخبارية تقديرية

الطريقة الثانية: صياغة مشكلة البحث بسؤال يربط بين متغيرين، وتعتبر الطريقة الثانية هي الافضل.

مبادئ صياغة مشكلة البحث:

اختيار المصطلحات والمرادفات الوضحة والدقيقة عند صياغة مشكلة البحث.

صياغة مشكلة البحث بشكل تقريري أي طرحها بإحدى الطرقتين التي سبق ذكرهم.

ان تشمل صياغة مشكلة البحث على وجود متغيرات للدراسة.

يجب ان صياغة مشكلة البحث تكون قابلة للدراسة والاختبار المباشر.

إن صياغة مشكلة البحث تتطلب إعادة صياغة التعريفات بشكل واضح للمصطلحات التي ترتبط بعلاقة متينة بصياغة مشكلة البحث، حيث أن ذلك يتطلب القيمة المعرفية التي يجب على الباحث أن يمتلكها بخصوص موضوع البحث، كذلك محاولة استخدام الأساليب والطرف التي تعتمد على العصف الذهني، وذلك لكي يتم الابتعاد عن المشاكل التي تتمثل بعدم وضوح الموضوع أو العنوان، مما يؤدي إلى حدوث إشكالية في الفهم لدى المتلقي.

بعد الوضوح للصورة العامة لموضوع البحث، يستعد الباحث للانتقال لمستوى لآخر من البحث، حيث أنه يستوفي الفكرة العامة للموضوع، ويبلور كل ما لاحظه وقرأه في قالب يتمثل بإشكالية البحث، والتي تكون قابلة لعملية البحث والمعالجة، وكذلك يجب أن يتم تحديد المتغيرات المتعلقة بالدراسة، حيث يجب أن تتمحور مشكلة البحث عن العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل، والآخر تابع، حيث يشكل المتغير التابع المحور الأساسي للبحث وموضوعه، أما المتغير المستقل هو الذي ينعكس *تأثيره* على المتغير التابع بأي تغيير قد يحصل، كذلك يجب أن تمتلك المشكلة القابلية للبحث، والتي يجب أن تستوفي المعلومات الكافية التي تحتاجها العملية البحثية، حيث تشكل قضية محورية وأساسية تستحق التعب والعمل الذي سيقوم الباحث ببذله حولها.

المحاضرة الحادي عشر

شروط المشكلة البحثية:

هناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوفر في مشكلة البحث الجيد، وهي كالتالي:

أن يكون الموضوع جديدا لم يتطرق إليه من قبل.

وتكون المشكلة لها حلول.

ويجب ان يكون الموضوع مرتبطا بحياة المجتمع أي أن يحدد نطاق مشكلة البحث.

أن تكون اضافة لموضوع معين او اضافة جديدة لجانب معين.

ان تكون بيانات الدراسة متاحة يستطيع الباحث الوصول إليها واختبارها.

يجب ان يكون هناك ارتباط وثيق بين الموضوع المختار وميول الباحث العلمية.

يجب ان تكون الإشكالية مصاغة بشكل يؤدي إلى القيام بالبحث التجريبي من خلال ضبط المتغيرات الأساسية والمتغيرات الداخلية.

أن تراعى جميع الاعتبارات العلمية عند صياغتها بحيث لا تكون مشكلة البحث عامة يصعب التحكم لها ولا ضيقة بحيث تفقد قيمتها.

يجب أن توضح مشكلة البحث العلاقة الوظيفية بين إشكالية البحث والتراث العلمي السابق.

أن تكون قابلة للقياس والبحث، بالنظر إلى امكانية المنهجة والوسائل والأدوات.

إن مشكلة البحث هي التي تحدد ما يستوجبه البحث وتتجسد في السؤال الأولي ويعبر عنها أحيانا بالسؤال الرئيسي الذي يبلور الفكرة المحورية التي يدور حولها موضوع البحث ويجب أن تكون المشكلة محددة تحديدا واضحا وتحديد الغاية من طرح هذه المشكلة وفي غياب الهدف فإن ذلك يعني عدم وجود مشكلة بالبتة.

https://www.manaraa.com/post/275

المحاضرة الثانية عشر

معايير اختيار مشكلة البحث

معايير اختيار مشكلة البحث

ويمكن تقسيم هذه المعايير إلى نوعين: الأوّل يرتبط بالباحث نفسه, والثاني متعلّق بموضوع البحث، نعرضها في جملة نقاط من خلال طرح مجموعة أسئلة.

المعايير المرتبطة بالباحث

أوّلاً: هل تحظى المشكلة باهتمام الباحث وتنسجم مع رغبته؟

على الطالب أن يختار دراسة الموضوع أو حلّ المشكلة اللذين يجد في نفسه رغبة ذاتية واهتمام شخصي للبحث حولهما، فإنّ توفّر عنصر الرغبة والاهتمام في البحث يعطي الطالب شحنة دافعة ومحرّكة له للقيام بالبحث والاستمرار فيه والثبات عليه، فكم من طالب اختار عنوان بحث بسبب التأثّر برأي صديق أو إشارة من أستاذ، من دون أن يتوفّر عنده عنصر الرغبة الشخصية، ثم نراه بعد مضيّ فترة من الزمن يعدل عن رأيه، ويذهب كلّ ما بذله من جهد هباءً منثوراً.

ثانياً: هل يتناسب البحث مع المؤهّلات العلمية للباحث؟

إنّ أيّ بحث يحتاج إلى مستوى علمي معيّن ليشقّ طريقه نحو النجاح والكمال, لذا يعتبر تناسب مشكلة البحث مع المؤهّلات العلمية للباحث ومدارك أفهامه ووعيه أمر مهمّ في اختيار المشكلة. فإن لم يكن الفرد مؤهلاً لمعالجة المشكلة، لن يكون بحثه جديراً بالثقة، ولن يكلّل بالنجاح. فرحم

الله امرءاً عرف حدّه فوقف عنده، فعلى الطالب انتخاب العنوان الذي يوافق المخزون المعرفي الذي يمتلكه, لأنّ البحث هو مخرجات لمدخلات العملية التعلّمية، فإذا كان الطالب يرى أنّ مؤهّلاته العلمية تخوّله للبحث في موضوع فلسفي في ضوء مدرسة الحكمة المتعالية لاطّلاعه على مبانيها وقراءته لأفكارها عند العلّامة الطباطبائي والشهيد مطهّري والشيخ مصباح اليزدي وغيرهم مثلاً، عليه أن يتحرّك في هذه الدائرة، ولا يذهب لاختيار عنوان فلسفي في ضوء مباني فلسفة هيجل أو كانط الفلسفية مثلاً مع عدم اطّلاعه الكافي على مبانيهما وأفكارهما الفلسفية... وهكذا في الحقول والميادين الأخرى.

فطالب الفلسفة، وإن كان لديه معارف عامّة نتيجة دراسته في السنوات المختلفة لمواد متنوّعة (كدراسة مختلف قطاعات الفلسفة من شرقية قديمة، ويونانية، وإسلامية، ووسيطة، وحديثة، ومعاصرة، إضافة إلى مختلف العلوم الفلسفية من منطق، وجماليات، وأخلاق، وعلم نفس، وعلم كلام، وتصوّف...), إلا أنّه عادة ما يكون لديه اهتمامٌ خاص في قطاع من قطاعات الفلسفة، وقراءات جادّة في إحدى موضوعاتها، تساعده في الاختيار والانطلاق.

وبعبارة أخرى: إنّ الطالب يملك الحرية في اختيار موضوع أو مشكلة بحثه، ولكن هذا لا يعني التحرّر من شرط التناسب مع المؤهّلات العلمية التي يتحلّى بها, لذا حريته في اختيار الموضوع مقيّدة بمعارفه ورصيده العلمي ومخزونه الفكري، وقدرته المعرفية على التصدّي الجادّ لبحثه.

ثالثاً: هل تتوفّر لدى الباحث المهارات العملية والإمكانات المادّية لبحث المشكلة؟

وعلى الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار أيضاً، المهارات اللازمة التي يحتاجها البحث، حتى لو كان مستواه العلمي ومخزونه المعرفي جيّداً, فقد يتطلّب الموضوع المختار للبحث إلماماً واسعاً بلغة أجنبية كالإنجليزية أو الفارسية مثلاً، لكثرة المراجع حوله بتلك اللغات دون العربية، أو قد يتطلّب البحث مهارات معيّنة في استخدام برامج الكمبيوتر وتكنولوجيا

المعلومات كبرنامج SpSS مثلاً أو غيره... فما لم تتوفّر هذه المهارات في الباحث عليه أن لا يختار البحث الذي يحتاجها في إنجازه

وعليه أيضاً أن يأخذ بعين الاعتبار قدرته المالية على تلبية متطلّبات بحثه وإنجازه في المدّة المحدّدة، حتى لا يعرِّض نفسه لمشاكل مادّية هو بغنى عنها، كأن يكون محتاجاً للسفر إلى الخارج لإنجاز بحثه، أو يحتاج إلى أحدث المصادر والمراجع الباهظة الثمن مع كونها غير متوفّرة في المكتبات العامّة ممّا يضطّره إلى شرائها...

المحاضرة الثالثة عشر

المعايير المرتبطة بالموضوع

ما هي أهمّية مشكلة البحث من الناحية العلمية والعملية؟

يواجه المجتمع العديد من المشكلات في ميادين مختلفة: عقائدية، اقتصادية، اجتماعية، سياسية، تربوية، إعلامية...، كما يواجه أيضاً الباحث في عملية فهم النصّ الديني أو التراث أو التاريخ... مشكلات معرفية ومنهجية عديدة، وتختلف هذه المشكلات قوّة وضعفاً من حيث الأهمّية البحثية. وكلّما ترتّب على المشكلة فوائد معرفية وثمار علمية أكثر بلحاظ ما سيحقّقه حلّ تلك المشكلة من نتائج إيجابية على مستوى تطوّر الميدان المعرفي الخاصّة به، كلّما كانت دراسة المشكلة وتسليط الضوء عليها أهمّ, فأهمّية المشكلة تنبع من الدور الذي يلعبه حلّها في تطوّر المعرفة وتقدّم العلم واستفادة المجتمع والمؤسّسات المختلفة من ذلك، كأن تستفيد

المؤسّسات التعليمية والتربوية أو الاقتصادية مثلاً من تطبيق النتائج والحلول التي توصّل إليها الباحث في بحثه الاقتصادي أو التربوي، بما يساهم في تطوّر تلك المؤسّسات.

فالطالب يبذل جهداً ذهنياً وجسدياً مضنياً في البحث، وينفق من وقته وماله...، فمن المهم بمكان، أن يأخذ بعين الاعتبار أن لا تذهب جميع تلك الجهود هباءً، بل عليه أن يختار الموضوع الذي يتيح له البحث عنه فرصة للاستثمار الإيجابي فيما بعد لنشر البحث وطباعته، واستفادة بعض الجهات منه، فمّما يؤسف له، أنّ معظم الرسائل والأبحاث التي يتقدّم بها الطلاب لنيل شهاداتهم العالية، تدخل في سبات عميق في أدراج منازلهم ولا تُعمّم الفائدة من نتائجها. وهذا الشرط إنّما يتوفّر فيما لو كان موضوع البحث يحظى بالأهمّية من الناحية العلمية والعملية، وتتوفّر فيه الغايات الموضوعية التي ذكرناها سابقاً، بحيث يقدّم جديداً إلى رصيد المعارف الإنسانية، ويستحقّ الجهد الذي سيبذل فيه على مدى سنوات عدّة.

2- هل تتوافر المعلومات اللازمة عن المشكلة؟

كثيراً ما يحتاج الباحث -خصوصاً في الأبحاث التي لها طابع ميداني- إلى جمع المعلومات والبيانات التي يتوقّف عليها نجاح البحث وإنجازه، وقد لا يتسنّى للباحث الحصول على تلك البيانات والمعلومات لسرّيتها مثلاً، أو لحاجة بعضها إلى أذونات وترخيصات وتسهيلات إدارية من جهات رسمية أو خاصّة، أو إلى مقابلة عاملين في مؤسّسة أو الدخول إلى بياناتها، مع عدم إمكان تحصيلها لسبب أو آخر، وبطبيعة الحال، ستؤثّر جملة تلك العوامل سلباً على البحث، فينبغي على الطالب أن يأخذ بعين الاعتبار وفرة المعلومات والمصادر والبيانات التي تؤهّله لمعاجلة مشكلة البحث, لأنّ ندرة المصادر أو المراجع قد تعيقه عن استكمال بحثه، فيتوقّف عنه.

3- هل مشكلة البحث جديدة؟ وهل قام باحث آخر بمعالجة هذه المشكلة؟

إنّ جودة البحث وقيمته العلمية تتمثّل بما يضيفه ويراكمه من معلومات على المعرفة البشرية في مجال تخصّص الباحث, لذا فإنّ دراسة ومعالجة مشكلة جديدة لم تبحث بعد، أو مشكلة تمثّل موضوعاً يتمّم حلّ مشاكل وموضوعات أخرى لها علاقة ببعضها أمر مهمّ بالنسبة إلى اختيار المشكلة المناسبة للباحث.

وفي هذا السياق، على الطالب أن يجهد نفسه في التفتيش عمّا إذا كان ثمّة باحثون قد درسوا الموضوع الذي اختاره أو عالجوا المشكلة التي يودّ دراستها، فلعلّه يعثر على من عالج تلك المشكلة بشكل وافٍ فتذهب جهوده هباء منثوراً، كما أنّه من خلال اطّلاعه على الدراسات الأخرى يعرف نقاط تمايزه عنها، ويحدّد ما القيمة المضافة التي سيحدثها في ميدان البحث

4- هل طبيعة مشكلة البحث محدّدة في إطار واضح يجعلها قابلة للتثبّت من صحّتها، أم أنّها عامّة تُفقِد الباحث السيطرة على قياسها بدقّة؟

على الطالب اختيار مشكلات بحثية محدّدة الإطار بشكل واضح، ومركّزة ومحصورة في دائرة معيّنة، بنحو يمكّنه من التثبّت من صحّة فرضياته بواسطة الأدلّة والبراهين، وخصوصاً في الدراسات التي لها طابع ميداني من أجل السيطرة على متغيّراتها وقياسها بدقّة.

وعليه في الوجه الآخر الابتعاد عن البحث في الموضوعات العامّة أو الواسعة التي تتضمّن مباحث فرعية كثيرة, لأنّه مهما بلغت مقدرته على معالجتها، فستبقى قاصرة مبتورة، تحتاج إلى المزيد من الدراسة والتمحيص، وتستغرق منه زمناً طويلاً للاطّلاع على كلّ ما كتب حول موضوعه، قبل أن يستطيع الإدلاء بدلوه.

فإنّ الطالب الذي يختار للوهلة الأولى موضوعاً عاماً، متوهّماً سهولته، لكثرة المصادر والمراجع حوله، التي قد تبلغ المئات، سرعان ما يضيع في كثرة هذه المصادر والمراجع ودوامتها وضرورة الاطّلاع عليها، وسيجد نفسه تائهاً في خضمّ الآراء والأفكار والنظريات

المتعارضة حول موضوعه، ولن يجد المقدرة العلمية والقوّة التي تخوّله المفاضلة بينها، فضلاً عن التفرّد برأي مستقلّ متمايز عنها.

وكذلك ما يعتقده بعض الطلّاب من أنّ البحث في الموضوعات المحدّدة الدقيقة، مهمّة شاقّة وصعبة، هو توهّم خاطىء, لأنّ البحث في موضوع جزئي معيّن، لا يتطلّب إلا الاطّلاع على عدد محدّد من المصادر والمراجع، أقلّ بكثير ممّا يتطلّبه الموضوع العام, وسيجد لديه المتّسع من الوقت للتعمّق في كلّ ما كتب حول موضوعه، وستتكشف له حقائق جديدة غابت عن أذهان الباحثين الذين يقرأ لهم في موضوعه، وسيكون أقرب إلى النجاح.

مع الإشارة إلى أنّ سعة موضوع البحث أو ضيقه يخضع أيضاً لطبيعة المرحلة والحلقة الدراسية التي يريد الطالب تقديم البحث فيها، فهو يختلف بين مرحلة الإجازة أو الماجستير أو الدكتوراه.

5- هل هناك إمكانية لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث في معالجته للمشكلة على حالات مشابهة؟

إنّ أيّ بحث علمي - خصوصاً الميداني - يكون محصوراً في دائرة نماذج وعينات محدودة، فهو يدرس حالة بيئة مجتمعية واحدة مثلاً، وبالتالي فإنّ النتائج التي يصل إليها الباحث من خلال دراسته إذا انحصرت بتلك العينات والحالات ولم يتمّ تعميمها لحالات أخرى مشابهة فلا كثير فائدة فيها, لأنّ الهدف هو أن يكون ما توصّل إليه صالحاً للتطبيق على مشكلات مماثلة، وإلا فإنّ الجهود البحثية المضنية والمستلزمات المالية التي تم توظيفها في إجراء البحث العلمي، لن يترتب عليها ثمرة عملية واسعة. وبالتالي فإن قابلية عينة الدراسة للتعميم يعتبر أساساً عند اختيار مشكلة البحث.

https://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/almaaref_altaalemeya/albahth_aleilmi/page/lesson5.htm

المحاضرة الرابعة عشر

اسس اختيار مشكلة البحث

هناك عدد من الاسس التي يحدد بموجبها الباحث مشكلة بحثية معينة، وبعبارة اخرى ينبغي على الباحث ان يحدد اسس اختيار المشكلة عن طريق طرح مجموعة من الاستفسارات والاجابة عنها، ومن هذه الاسئلة او الاستفسارات هي:

اولا": هل تستحوذ المشكلة على اهتمام الباحث؟ وهل تنسجم مع رغبته في دراسة هذا النوع من الموضوعات؟.

مراجعة الادب ذات الصلة بالدراسة

يحتاج الباحث الى القراءات الاولية او الاستطلاعية ومراجعة الادبيات والكتابات المختلفة في مجال بحثه وتخصصه بشكل واسع ومتعمق، لان في ذلك فوائد عدة اهمها توسيع قاعدة معرفته ومعلوماته عن الموضوع الذي يكتب عنه.

وقد تاتي القراءات الاستطلاعية على مرحلتين: الاولى قبل تحديد مشكلة البحث وصياغتها ولتحديد مسار البحث وعلاقته بالبحوث الاخرى قبل الخوض فيه. اما الثانية فتتمثل بالاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة واتجاهات النتائج فيها من اجل مقارنتها بنتائج البحث الحالي.

فوائد الاطلاع على ادبيات الموضوع والدراسات السابقة

وبالنسبة الى مراجعة الباحث لادبيات الموضوع والبحوث والدراسات السابقة، ذات العلاقة بمجال البحث، واطلاعه عليها فوائد كثيرة للباحث نستطيع ان نحددها بالاتي:

1. **بلورة مشكلة البحث التي اختارها الباحث وتحديد ابعادها بشكل اكثر وضوحا. حيث ان الباحث يستطيع من خلال الاطلاع على البحوث السابقة التاكد من عدم تناول مشكلة بحثه من قبل باحثين اخرين.**
2. **وضع الدراسة الحالية للباحث في مكانها التاريخي او الزمني بين البحوث والدراسات السابقة المماثلة لها.**
3. **تزويد الباحث بالجديد من الافكار والاجراءات التي يمكن ان يستفيد منها في بحثه.**
4. **الحصول على معلومات جديدة بخصوص المصادر التي لم يستطيع تشخيصها بنفسه، بل جاء ذكرها في البحوث السابقة التي اطلع عليها.**
5. **افادة الباحث في تجنب السلبيات التي وقع فيها الباحثون الذين سبقوه في بحوثهم اضافة الى التعرف على الوسائل التي اتبعوها في معالجة وتجنب الصعوبات التي واجهوها في بحوثهم.**

6. استكمال الجوانب التي وقفت عندها البحوث السابقة، حيث ان البحوث السابقة تكشف للباحث عن النتائج والحقائق غير المكتملة التي يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار عند التفكير بمشروع البحث.

http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=21&depid=2&lcid=46885

المحاضرة الخامسة عشر

مصادر الحصول على مشكلة البحث

. أ. محيط العمل والخبرة العلمية: بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات والتجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الأمور التي لا يجد لها تفسير أو التي تعكس مشكلات للبحث والدراسة. ب. القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب والدوريات والصحف من أراء وأفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي تصبح منطلقاً لفكر يبحث عن حل للقضية البحثية

ج. البحوث السابقة: من توصيات الاخرين في البحوث السابقة فعادة مايقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم مقترحات وتوصيات محددة لمعالجة مشكلة ما أو مجموعة من المشكلات ظهرت لهم أثناء إجراء الأبحاث الأمر الذي يدفع الاخرين من الباحثين إلى التفكير فيها ومحاولة دراستها.

د. تكلفة من جهة ما: أحيانا يكون مصدر القضية البحثية بتكليف من جهة رسمية أو غير رسمية لمعالجتها وإيجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق والعلمي لأسبابها

https://shms.sa/authoring/20183

3- مصادر الحصول على مشكلة خطة بحث

إن مشكلة خطة البحث تشكل الدافع الأساسي الذي يحث الباحث العلمي على كتابة خطة بحث حول موضوع معين إلا أن الحصول على مشكلة البحث من شأن الباحث العلمي ليس أمرًا يسيرًا. لذا يمكن للباحث العلمي أن يتجه إلى المصادر التي بدورها تدل الباحث العلمي لمشكلة بحث تستحق الكتابة عنها. حيث أن المصادر المختلفة في الحصول على مشكلة خطة البحث تتمثل في الآتي:

لعل خبرة الباحث العلمي في موضوع معين في مجال تخصص الباحث العلمي يولد الشغف لدى الباحث العلمي لاتخاذ الموضوع ذاته كجوهر لخطة البحث الذي يريد أن يكتبها من أجل التحري حول مشكلة خطة البحث إلى أن يصل إلى النتائج المرجوة والتي ذاتها تمثل الأهداف الذي كان قد حددها الباحث العلمي في بداية كتابته لخطة البحث.

إن القضايا والمشاكل المعاصرة الذي يعيش فيها أي مجتمع من شأنها أن تحث الباحث العلمي على إيجاد الحلول من أجل أن يعم الاستقرار في المجتمع فيما يخص تلك القضايا والمشاكل، إذ أن الباحث العلمي يستغل مجال تخصصه في البحث حول مشاكل المجتمع من أجل الخروج بنتائج تجعله أن ينشر خطة بحث من أجل تعميم أفكار الباحث العلمية على المجتمع، ولا سيما أفكار قائمة على أسس واقعية وعلمية.

إن الدراسات السابقة لها الدور الأكبر في إلهام الباحث العلمي حول مشكلة ما؛ ليقوم بالكتابة عنها واستخدام الإجراءات الحديثة التي تساهم في جمع المعلومات الضرورية والمتعلقة بموضوع خطة البحث.

لا شك أن ما يعيشه العالم في الآونة الأخيرة قد شكّلَ مصدرًا قويًا للباحث العلمي ليتخذ إحدى المشاكل التي تواجه العالم كمنفذ من خلاله يقوم الباحث العلمي بكتابة خطة بحث علمية قائمة على الواقعية؛ وذلك لأن الباحث العلمي قد استخدم مشاكل العصر من أجل كتابة خطة بحث حول إحدى هذه المشاكل ليصل في النهاية إلى حلولاً واقعيةً فيما بتعلق بذات المشاكل.

إن الاستنتاجات والاستنباطات التي يصل إليها الباحث العلمي خلال عملية القراءة للكتب بغض النظر عن نوعها تساعد الباحث العلمي في الوصول إلى قضية معينة لتكون المشكلة الأساسية الذي يمثلها الباحث العلمي في خطة البحث العلمي القائم على كتابتها.

إن الانترنت والمواقع الالكترونية لها دور كبير في طرح آخر المشاكل التي شهدت العالم في جميع النواحي، سواء في الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية. حيث يتخذ الباحث العلمي الناحية التي تتعلق بمحال تخصصه في البحث عنها.

https://www.manaraa.com/post/2885

المحاضرة السادسة عشر

الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند اختيار مشكلة البحث

وهناك اعتبارات تجب على الباحث مراعاتها عند اختيار مشكلة بحثه وعند تحديدها، وعند صياغتها الصياغة النهائيَّة، منها ما يأتي:

– أن تكون مشكلة البحث قابلةً للدراسة والبحث، بمعنى أن تنبثقَ عنها فرضيَّاتٌ قابلة للاختبار علميّاً لمعرفة مدى صحتها.

– أن تكون مشكلة البحث أصيلةً وذات قيمة؛ أي أنَّها لا تدور حول موضوعٍ تافه لا يستحقُّ الدراسة، وألاَّ تكون تكراراً لموضوع أشبع بحثاً وتحليلاً في دراسات سابقة.

– أن تكون مشكلة البحث في حدود إمكانات الباحث من حيث الكفاءة والوقت والتكاليف، فبعض المشكلات أكبر من قدرات باحثيها فيضيعون في متاهاتها ويصابون بردَّة فعل سلبيَّة، ويعيقون باحثين آخرين عن دراستها.

– أن تنطوي مشكلةُ الدراسة بالطريقة التجريبيَّة على وجود علاقة بين متغيِّرين وإلاَّ أصبح من غير الممكن صياغة فرضيَّة لها.

– أن تكون مشكلة الدراسة قابلة أن تصاغَ على شكل سؤال.

– أن يتأكَّد الباحث بأنَّ مشكلة دراسته لم يسبقه أحدٌ إلى دراستها، وذلك بالاطِّلاع على تقارير البحوث الجارية وعلى الدوريَّات، وبالاتِّصال بمراكز البحوث وبالجامعات، وربَّما بالإعلان عن

موضوع الدراسة في إحدى الدوريَّات المتخصِّصة في مجال بحثه إذا كان بحثُـه على مستوى الدكتوراه أو كان مشروعاً بنفس الأهميَّة.

تحديد أبعاد البحث وأسئلته وأهدافـه

إذا جاز اعتبار الخطوتين السابقتين مرحلةً فإنَّ المرحلة التالية لها وهي المرحلة الثانية تبدأ بهذه الخطوة التي تتألَّف من خطوات لتشكِّل هذه المرحلة، وأبرز تلك الخطوات الآتي:

أ – تحديد دوافع اختيار الباحث لموضوع بحثـه:

هنا تكون قد تبلورت لدى الباحث أسبابٌ ودوافع لاختياره موضوع بحثه فعليه أن يحدِّدها بوضوح لتكونَ مقنعةً للقارئ المختصِّ ليتابع قراءة بحثه، ولتكون ممهِّدةً له الطريق للسير في بحثه، ويُنْصَح الباحثون في ذلك ألاَّ يفتعلوا الأسبابَ والدوافعَ ليضفوا أهميَّةً زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصُّون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها.

ب- الأبعاد المكانيَّة والزمانيَّة والعلميَّة لموضوع بحثـه:

على الباحث أن يحدِّد أبعاد بحثه المكانيَّة والزمانيَّة والعلميَّة بإيضـاح مجاله التطبيقيِّ أي بتحديد المكان أو المنطقة أو مجتمع البحث ومفرداته، كأن يحدِّد ذلك بمدارس مدينة عنيزة، أو بالمدارس المتوسِّطة في منطقةٍ تعليميَّةٍ ما، وأن يحدِّدَ البعدَ الزمنيَّ اللازم لإنجاز بحثه أو الفترة أو الحقبة التي يتمُّ فيها البحث كأن يحدِّدها بالعام الدراسيِّ ،وأن يحدِّد البعد العلميّ لبحثه بتحديد انتمائه إلى تخصُّصه العام وإلى تخصُّصه الدقيق مبيناً أهميَّة هذا وذلك التخصُّص وتطوُّرهما ومساهماتهما التطبيقيَّة في ميدانهما.

http://al3loom.com/?p=21188

المحاضرة السابعة عشر

أهميّة البحث العلمي واخلاقياته

يؤدّي البحث العلمي الى خلق ثقافة، ومعرفة جديدة. تتيح الأبحاث العلميّة للباحثين فُرصة رفع مستوى المعرفة العام. يساهم في تقديم رؤية عن المستقبل، والاتجاه الذي تسير فيه المجالات المعرفيّة، ومدى تطورها. تساعد الناس على فهم ورؤية الكون بشكل أوضح. تساعد الأبحاث العلميّة في إنجاح الأعمال التجارية والمشاريع. [٣] تُعتبر الأبحاث أحد المصادر التي تساهم في الاختراعات التكنولوجية. تمنح الأبحاث أبناء الطبقة البرجوازيّة الذين قد لا يهتمون بإجراء الدراسات فرصةً للتدريب. يزيد البحث من إمكانيّات التفكير العميق. يُساعد على تفعيل العقل للتعرّف على ما يحدث في أماكن مخفيّة عن الأنظار. ينمّي البحث العلمي أساليب ومنهجيات وآليات متطورة لإجراء الدراسات. تؤدّي الأبحاث العلمية إلى تنمية الاقتصاد.[٣]

- أخلاقيات الباحث :

يتميز الباحث بعدد من الصفات و الخصائص الأساسية و التى يجب أن يتحلى بها و هى(سعد الدين صالح, 1998: 48-51) و (عامر إبراهيم, 1999: 42-45) و (محمود منسى, 2000: 34)

1- أن يكون الباحث محباً للعلم و حب الاستطلاع و واسع الاطلاع و عميق التفكير.

2- أن يعتز الباحث بارائه و يحترم أراء الاخرين.

3- أن يتمتع الباحث بالدقة فى جمع الأدلة و الملاحظات و عدم التسرع فى الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية.

4- أن يكون الباحث ميالاً إلى التأمل و التحليل متمتعاً بملكة التخيل حتى يستطيع أن يتصور كيفية سير العمل و ينطلق من خلال تصوراته الخيالية إلى واقع فيجسده فى عمل علمى منظم.

5- الاعتداد باراء الاخرين و احترام هذه الاراء و عدم فرض رأيه الشخصى و عليه أن يعزز أراء غيره و يورد أدلتهم.

6- تقبل النقد الموجه إلى ارائه من الاخرين.

7- الامانة فى نقل اراء الغير و أدلتهم فلا يحذف منها شيئاً أو يحجبها لكونها لا تتفق و رأيه.

8- أن يتميز بنزعة الخلق و الابتكار يتمتع بقدر من الذكاء.

9- أن تكون لديه العزيمة صبوراً و دءوبا على استعداد لمواجهة الصعاب و التغلب عليها والصمود بإصرار و شجاعة فى وجه الفشل.

10- أن يكون مؤمناً بدور العلم و البحث العلمى فى حل المشكلات فى المجالات المختلفة و أن يكون مؤمناً بأنه عن طريق البحث العلمى يمكن تحقيق سعادة و رفاهية البشرية.

11- الذكاء والموهبة؛ وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديدها وعمل بقية عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.

12- التواضع العلمي؛ وذلك لتفادي الزهو بقدراته، كما يجب عليه أن يسلم بنسبية ما يتوصل إليه من نتائج، وأن عليه العدول عن رأيه إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.

13- الموضوعية، بمعنى أن يكون هدف الباحث من إعداد البحث الحقيقة، وليس جني مصالح شخصية.

14- احترام المبحوث، بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدر المبحوث، وتقلل من احترامه لنفسه

15- المصارحة، بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقية للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.

16- المشاركة التطوعية، بمعنى للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة، والانسحاب منها وقتما يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.

17- السرية، بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين، واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى ولو على الباحث نفسه، لضمان الحياد في حالات معينة.

18- المساواة، بمعنى إشعار المبحوثين بأنهم سواء؛ لأنه قد تم اختيارهم ممثلين لعينة الدراسة بصورة عشوائية، وبالتالي يتساوى أفراد المجموعة الضابطة مع أفراد المجموعة التجريبية في حالة استخدام المنهج التجريبي إلا إذا أراد الباحث أن يتعرف على أثر وجود المتغير المستقل من غيابه.

19- حماية المشاركين من أي ضرر، بمعنى أن الباحث مسؤول عن توفير الحماية للمبحوثين المشاركين في البحث من أي خطر مادي أو معنوي أو اجتماعي، وإذا كان يترتب على مشاركتهم حدوث ضرر معين فالباحث عليه إخبارهم باحتمالية حدوث ضرر ما منذ البداية؛ لعدم المفاجأة به.

20- إعداد تقريرٍ وافٍ، بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من إعداد بحثه مسئول عن كتابة تقرير عن نتائج البحث، وتزويد المبحوثين المشاركين به الراغبين في الإطلاع على نتائج البحث.

21- التوافق، بمعنى أن تتوافق نتائج البحث مع اللوائح المنظمة للبحث العلمي.

كما قسمها أحمد عبد المنعم حسين (1996: 36-37) إلى مجموعة من الخصائص و المهارات اللازمة له و هى كما يلى:

1- المهارات البحثية التى يجب أن يمتلكها الباحث التربوى وهى:

الأمانة العلمية و دقة الملاحظة و العمل البحثى الجماعى و اختيار و تحديد المشكلة التى يقوم بدراستها و تحديد نوعية المعلومات المطلوبة و التحليل الكيفى و اختيار أساليب البحث العلمى المناسب لمنهج البحث و أهدافه و بناء أدوات مناسبة و استخدام مصادر المعلومات الألية(الانترنت) و طرح الأسئلة بطريقة تفيده فى عمل بحثه و دمج المعلومات التى حصل عليها مسبقاً فى تسلسل منطقى مترابط و جمع البيانات المرتبطة بالبحث و التحليل الكمى و استخدام الكمبيوتر و البحث المكتبى.

2- المهارات المعرفية التى يجب أن يمتلكها الباحث التربوى:

و هى القراءة الانتقائية و القدرة على الاستنتاج و الوعى بأنواع مناهج البحث العلمى و المرونة الفكرية و عقلية انتقائية و الحدس و عقلية استقلالية و دائم الاطلاع على ما هو جديد و عقلية نقدية غير تبريرية و ذو ثقافة مهنية و القدرة على التنبؤ فى مجال تخصصه بطريقة عملية دقيقة و اجادة لغة اجنبية واحدة على الاقل و عقلية ابداعية.

3- الخصائص النفسية و الاجتماعية التى يجب أن يمتلكها الباحث التربوى:

الالتزام و الجدية و المثابرة و الاستماع الجيد و الثقة بالنفس و يقدر قيمة الوقت و احترام الرأى الاخر و التقويم الذاتى و النزوع إلى الكمال و الحيادية و عدم التعصب لفكرة أو رأى و الواقعية و الشعور بالمسئولية الاجتماعية و التفاعل الاجتماعى الجيد و شخصية محبوبة و الموضوعية و الطموح و اقناع الاخرين بما يريد.

4-الخصائص التربوية المجتمعية التى يجب أن يمتلكها الباحث التربوى:

الحساسية المجتمعية لقضايا و مشكلات المجتمع و الانفتاح على الفكر التربوى العالمى و على وعى بفلسفة التعليم الجامعى و اهدافه و الوعى بدور التربية فى تنمية المجتمع و تطويره و الوعى بفلسفة التعليم عن بعد و أهدافهو تشخيص مشكلات و قضايا النظام التربوى

المحاضرة الثامنة عشر

اهداف البحث وتساؤلاته

لاجل التوصل الى حلول ايجابيه وذات حقيقه موضوعيه يقوم الباحث بوضع اهداف او هدف واحد يسعى الى تحقيقه من خلال بحثه لذا وجب ان تصاغ اهداف البحث وفق المتغيرات والمعطيات المتوفرة للبحث وان لا يقوم الباحث بوضع اهداف غير واضحه ويصعب عليه تحقيقها فيما بعد ويعتمد وضع الاهداف اعتمادا كليا على المتغيرات الوارده في مشكله البحث والتي هي بالأساس مضمنه في عنوان البحث .ولاجل تحقيق اهداف البحث وجب على الباحث ان يضع تساؤلات او فرضيات لذلك .

تساؤلات البحث

وهو العنصر الذي من خلاله يضع الباحث تساؤلات يحاول الاجابه عليها من خلال التحليل والتفسير للبيانات والمعلومات الخاصه ببحثه بحيث تكون الاجابات محققه لاهداف البحث التي وضعها الباحث

المحاضرة الثامنة عشر

فرضيات البحث

احينا تستخدم الفرضيات بدلا من التساؤلات لأجل تحقيق اهداف البحث وعند استخدام الفرضيات يجب ان يكون الباحث على بينه ان صياغه الفرضيات قد تكون إيجابا او سلبا كون انها تتضمن متغيرين اساسيين عند الصياغه واحيانا يكون هناك متغير بديل اخر للفرضيه قد يحتاجه الباحث واي كان طبيعه المتغيرات ان الفرضيات التي يضعها الباحث ان تكون قابله للتحليل الإحصائي والتي تكون نتائجه معبره عن الهدف او الاهداف التي يريد الباحث تحقيقها فاما تثبت او تنفى في نهايه البحث

مفهوم فرضيّة البحث العلميّ : فرضيّة البحث (بالإنجليزية: Hypothesis) هي عبارة عن حل أو تفسير مُؤقّت تتمّ صياغته بشكل علميّ، يُحاول الباحث أن يتحقّق من صحّته من خلال وجود المادّة لديه، بحيث يضع قراراته وخبراته كحلّ للمُشكلة البحثيّة. تتمّ كتابة الفرضيّات بشكل يجعلها ذات صلة وثيقة بمشكلة البحث، بحيث يجب على الباحث أن يكون على معرفة كاملة بالمُشكلة وخيارات الحلول لها.[٢] مثال: للفيس بوك أثر سلبيّ كبير على إقدام طلبة الجامعة في مُطالعة الكتب الدراسيّة المطلوبة منهم.

خصائص فرضية البحث العلمي :

يجب أن تمتلك فرضيّة البحث العلميّ خصائصَ عدّة لاعتبارها فرضيّة بحث علميّ، ومن أهمّ هذه الخصائص:[٣] إمكانية التحققّ من الفرضيّة عن طريق جمع البيانات وتحليلها. ارتباط الفرضيّة بالمُشكلة المُراد حلّها، سواء بشكل سلبيّ أو إيجابيّ. دقّة الفرضيّة وبساطتها.

مصادر صياغة فرضيّة البحث العلميّ :

تتم صياغة فرضيّات البحث العلميّ بناءً على عدّة مصادر، أهمّها:[٤] التّجارب الشخصيّة: تُسهم الملاحظة وتَجارب الباحث في مجال ما في وضع فرضيّات جديدة مُحدّدة. الأبحاث العلميّة السّابقة: تُساعد الأبحاث العلميّة ذات العلاقة بوضع الفرضيّات. المنطق: بحيث يتمّ بناء الفرضيّة على أسسٍ مَنطقيّة عقلانيّة، ويتمّ بذلك صياغتها بشكل يُبرّر إصدارها. الحدس والتّخمين: وهي عبارة عن ظاهرة طبيعيّة. يُساعد مثل هذا النّوع من الفرضيّات على إدراك العلاقات بين المُتغيّرات المُختلفة.

كيفيّة صياغة الفرضيّات :

تتمّ صياغة الفرضيات العلميّة بالعديد من الطّرق بالاعتماد على نوع الفرضيّة كالآتي:[٥] الصيغة التَفاضُليّة (المُقارنة): وهي الصّيغة التي يتمّ من خلالها المُقارنة بين حالتين، مثل: يزيد التّحصيل الدراسيّ للطّالب الذي يدرس عن التّحصيل الدراسيّ للطّالب الذي لا يدرس. الصّيغة التضمينيّة (الشّرطية): مثل: إذا ازداد مُعدّل الدّراسة اليوميّ للطّالب فإنّ حصوله على الدّرجات ستزداد. الصّيغة التقريريّة (العبارة التصريحيّة): مثال: تزداد كميّة الإنتاج الزراعيّ لمحصول الموز مع زيادة كميّة السّماد الطبيعيّ عليه. صيغة الدّعوة: بأن يدعو الباحث للمزيد من التقصّي والبحث حول الفرضيّات، وتُستخدَم هذه الصّيغة بكثرة في البحوث النوعيّة.

الأمور الواجب مُراعاتها عند صياغة الفرضيّة العلميّة :

عند صياغة الفرضية العلمية يجب مراعاة الأمور الآتية:[٦] يجب أن تُغطّي الفرضيّة جميع جوانب البحث بحيث لا يكون اختيارها عشوائيّاً. يجب أن تتمّ صياغة الفرضيّة إمّا بالنّفي أو الإثبات، وليس النّفي والإثبات معاً، بحيث تُعطي القدرة على التحقّق منها بشكل تجريبيّ. يجب أن تتمّ صياغة الفرضيّة بحيث تكون صغيرةً، ويسهُل فهمها، ويسهُل التعرّف على المُتغيّرات فيها. يجب أن تكون التنبّؤات المُتعلّقة بالفرضيّة المُصاغة واضحةً ومُحدّدةً.

مُكوّنات فرضيّة البحث العلميّ :

تتكوّن الفرضيّة من ثلاثة عناصر أساسيّة، وهي:[٧] المُتغيّرات: (بالإنجليزيّة: Variables)، وهناك نوعان من المُتغيّرات: المُتغيِّر المُستقلّ: (بالإنجليزيّة: Dependent Variable)، وهو المُتغيّر الذي تتمّ دراسة سلوكه ونتائجه. المُتغيّر غير المُستقلّ: (بالإنجليزيّة: Independent Variable)، وهو المُتغيّر الذي تتمّ دراسته من أجل معرفة علاقة المُتغيّر المُستقلّ فيه. علاقة المُتغيّرات ببعضها: ومثال على ذلك: التّحصيل الدراسيّ في الجامعة يتأثّر بشكلٍ كبير بمُتابعة الفيس بوك باستمرار. المُجتمع الإحصائيّ: (بالإنجليزيّة: Population)، وهو العيّنة التي يجب إقامة الدّراسة عليها.

المحاضرة التاسعة عشر

أنواع فرضيّات البحث العلميّ

هناك نوعان رئيسان للفرضيّات، وهما:[٥] الفرضيّة البحثيّة: (بالإنجليزيّة: Research hypothesis)، وهي الفرضيّة التي تنشأ عن طريق المُلاحظة، أو من خلال نظريّات تصف

المُشكلة المُراد دراستها، وتشمل: الفرضيّة المُوجّهة: (بالإنجليزيّة: Directional Hypothesis)، وهي الفرضيّة التي تصف العلاقة المُباشرة بين المُتغيّرات، أو تأثُّر مُتغيّر بمُتغيّر آخر، أو للدّلالة على وجود فروقات بين المُتغيّرات، مثال: كلّما زادت مُشاهدة الفرد للتّلفاز قلّ تحصيله الدراسيّ، أو كلّما زادت رقابة الآباء على الأبناء زاد تحصيلهم الدراسيّ. الفرضيّة غير المُوجّهة: (بالإنجليزيّة: Directional Hypothesis)، وهي الفرضيّة التي تُؤكّد أن هناك علاقةٌ بين المُتغيّرات، بالإضافة إلى وجود فروقات بينها، ولكن دون معرفة اتّجاه هذه العلاقة. مثال: توجد علاقة بين التّحصيل الدراسيّ وانتظام الطّلبة في الدّوام، ففي هذا المثال لم يتمّ معرفة ماهيّة العلاقة بين التّحصيل الدراسيّ وانتظام الطّلبة إن كانت إيجابيّةً أو سلبيّةً. الفرضيّة الاحصائيّة: (بالإنجليزيّة: Statistical Hypothesis)، وتشمل: الفرضيّة الصِفريّة: (بالإنجليزيّة: Null Hypothesis)، وترمز بـ(H0)، سُميّت بهذا الاسم لنفي أي علاقة بين مُتغيّرين أو أكثر إحصائيّاً، بحيث تهتمّ بالعلاقة السلبيّة فيما بين المُتغيّرات، وتكون هذه الفرضيّة مُتعلّقةً بأكثر من مُجتمع إحصائيّ مُعيّن. مثال: لا وجود لعلاقة بين الفيس بوك والتّحصيل الدراسيّ، أو لا وجود لعلاقة دالّة بين الطّول والذّكاء إحصائيّاً، أو لا وجود لعلاقة فيما بين التّحصيل والجنس. الفرضيّة البديلة: (بالإنجليزيّة: Alternative Hypothesis)، وترمز بـ (H1)، سُميّت بهذا الاسم لتكون بديلةً عن النظريّة الصِفريّة، وتُحدّد هذه الفرضيّة العلاقات الإحصائيّة أو الفُروقات بين المُتغيّرات، ومن الأمثلة على هذا النّوع من الفرضيّات: هناك علاقة واضحة بين التّدخين وما ينتج عنه من أمراض القلب. كيفية اختبار صحة الفرضية يتمّ اختبار صحّة الفرضيّة بشكل إحصائيّ باتّباع الخطوات الآتية:[٥] تحديد العلاقة التي قد تنتج في حال كانت الفرضيّة صحيحةً. وضع نموذج للفرضيّة سواء كانت صِفريّة، أو بديلة. جمع البيانات التي تَخصّ المُشكلة. استخدام الإحصاء الاستدلاليّ بهدف معرفة احتماليّة حدوث الفرضيّة، حيث تتمّ عمليّة

القبول والرّفض بناءً على مُقارنة احتمال حدوث الفرضيّة مع الدّلالة الإحصائيّة (P-value) التي تمّ اختيارها.

المحاضرة العشرون

مجتمع البحث وعينته

لا يخلو أي بحث من البحوث العلمية من مجتمع او عينة خاص به من المجتمع التي تخضع للدراسة والذي يمكن ان يكون افراد او مؤسسات او كتب او دوريات .... وفي حالة اختيار عينة من هذا المجتمع لابد ان تكون العينة ممثلة بالمجتمع المبحوث (أي امكانية تعميم نتائج البحث على كافة افراد المجتمع اسوة بالعينة المختارة لذا وجب على الباحث القة في اختيار العينة اذا كان المجتمع واسع وكبير ولا يمكن دراسته بأكمله الا من خلال اختيار عينة منه , مع الاخذ بنظر الاعتبار في ان هناك بعض البحوث لا تريد تمثيل المجتمع بأكمله بل اختيار عينة محددة فقط من تنطبق عليهم المواصفات والخصائص التي حددها الباحث لبحثة أي تكون العينة هنا فقط من تنطبق عليها نتائج البحث وليس التعميم على المجتمع بأكمله مثلما هو موجود في (العينة العمدية او القصدية وعينة الصدفة) بينما نلاحظ ان اختيار العينة العشوائية وفق الطرق العلمية والاحصائية تكون نتائجها قابلة للتعميم (العينة العشوائية الطبقية- او التناسبية) وهنا لابد على الباحث توضيح مجتمعه والعينة المختارة في جدول وتتضح فيه نسبة العينة من المجتمع

يعتبر اختيار الباحث للعينة Sample من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ، والباحث يفكر في عينة البحث منذ ان يبدأ في تحديد مشكلة البحث .

الباحث هنا يفكر في العديد من القضايا منها نوع العينة ، هل هي عينة واسعة وممثلة ام عينة محددة ، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد ام يختار قسما منهم فقط .

تعريف العينة :

تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي.

وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي .

ان الهدف من اختيار العينة هو

1- الحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث ومن الضروري ان تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي وذات حجم كاف وان يتجنب الباحث المصادر الممكنة للخطأ في اختيارها والتحيز في ذلك

2- من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها :

- قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع
- قد يكون من المكلف جدا دراسة جميع افراد المجتمع وتحتاج الى وقت وجهد
- قد يكون من الصعب الوصول الى كافة عناصر المجتمع
- تحتاج أحيانا إلى اتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر معه دراسة كافة عناصر المجتمع

المحاضرة الحادي والعشرون

مجتمع البحث وعينته

اختيار العينة :

يعني اختيار عدد من الأفراد لدراسة معينة بطريقة تجعل منهم ممثلين لمجموعة اكبر اختيروا منها وهؤلاء الافراد هم (العينة) والمجموعة الاكبر هي (مجتمع الدراسة)

يوجد أخطاء شائعة في اختيار العينات منها :

اختيار عنصر لا ينتمي الى مجتمع الدراسة

قد يقع الباحث تحت تأثير معين يجعله منحازا لفكرة ما فيختار عينات تحقق هذا التأثير

* ان اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الاصلي كله

* ان الخطوة الأولى في اختيار العينة هي (تحديد المجتمع الأصلي او مجتمع الدراسة)

المجتمع الأصلي : هي الجماعة التي يهتم بها البحث والتي يريد ان يتوصل الى نتائج قابلة للتعميم عليها

يوجد نقطتان هامتان عن المجتمعات وهي

- ان مجتمعات البحث قد تتفاوت في حجمها صغرا وكبرا وانها قد توجد في اي منطقة جغرافية
- الجماعة التي يريد الباحث ان يعمم النتائج عليها يندر ان تكون متاحة ومتوفرة

المجتمع المستهدف : هو المجتمع الذي يريد الباحث ان يعمم نتائج عينته عليه

المجتمع المتوافر : المجتمع الذي يستطيع الباحث ان يختار منه

المحاضرة الثاني والعشرون

مجتمع البحث وعينته

خطوات اختيار العينة :

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة (ويحدد الباحث بدقة المجتمع الخاضع للدراسة)
- تحديد حجم العينة المطلوبة واختيار عدد كاف من الافراد في العينة (والحجم المناسب للعينة يتحدد من خلال تجانس او تباين المجتمع الأصلي { ماء متجانس ، طلاب الجماعة متباين } – أسلوب البحث المستخدم { اسلوب مسحي أم تجريبي } – درجة الدقة المطلوبة { نتائج دقيقة لا بد ان تكون العينة كبيرة })
- تحديد أهداف البحث

يتحدد الحجم المناسب للعينة من خلال

- تجانس او تباين مجتمع الدراسة : فكلما قل التجانس بين الافراد كلما زاد حجم العينة
- اسلوب البحث المستخدم : فالدراسات الوصفية او المسحية تتطلب حجم عينة اكبر من التجريبية
- الدقة المطلوبة : فكلما زاد حجم العينة زادت دقة الدراسة وأمكن تعميمها
- يجب ربط حجم العينة مع التكلفة المتاحة للدراسة والومن ما شابه ذلك

أساليب اختيار العينة :

أسلوب العينة العشوائية أو الاحتمالية Random sample (يختار الباحث أفراد ممثلين للمجتمع الأصلي لكي يجري دراسته وفي هذه الحالة يكون المجتمع الأصلي معروف ومحدد،التمثيل يكون دقيقا)

اسلوب العينة غير العشوائي Non Random sample (يستخدم في حال عدم معرفة جميع أفراد المجتمع الأصلي وبالتالي تكون العينة غير ممثلة للمجتمع بشكل دقيق)

اسلوب العينة العشوائية

اشكالها هي

1. العينة العشوائية البسيطة
2. العينة الطبقية
3. العينة التجمعات

4. العينة المنتظمة

اسلوب العينة غير العشوائية

اشكالها هي

1. عينة الصدفة accidental sample
2. العينة الحصصية Quota sample
3. العينة الغرضية أو القصدية Purposive sample

المحاضرة الثالث والعشرون

مجتمع البحث وعينته

طرق اختيار العينة\

1. اختيار العينة عشوائيا
2. اختيار العينة طبقيا
3. اختيار العينة بالفئات
4. اختيار العينة المنتظمة

1. اختيار العينة عشوائيا : معناه ان جميع افراد مجتمع البحث تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة اي إن لكل فرد في المجتع نفس الاحتمال في الاختيار وان اختيار اي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر

ان الاختيار العشوائي هو افضل طريقة مفردة للحصول على عينة ممثلة

وهي ضرورية حتى تستخدم الاساليب الاحصائية الاستدلالية وهذا امر مهم لان الاحصاء الاستدلالي يتيح للباحث ان يتوصل الى استدلالات عن مجتمعات البحوث مستندا في ذلك الى سلوك العينات وخصائصها

خطوات اختيار العينة عشوائيا :

- يتطلب اختيار عينة عشوائية
- تحديد مجتمع البحث
- تحديد او تمييز كل عضو فيه
- اختيار الافراد في العينة على اساس الصدفة وحدها

المحاضرة الرابع والعشرون

مجتمع البحث وعينته

الطرق المتبعة لاختيار الافراد

1- كتابة اسم كل فرد على قطعة منفصلة من الورق ثم وضع الاوراق في صندوق وخلطها ثم اختيار ورقة

2- استخدام جدول الارقام العشوائية الذي يتألف من خمسة اعداد تم التوصل اليها عشوائيا ويجب تتبع الخطوات الآتية

1. حدد وعرف مجتمع الدراسة او المجتمع الاصل
2. حدد حجم العينة المرغوبة
3. ضع مفردات المجتمع الاصلي في قائمة ارقام متسلسلة
4. ابدأ من اي نقطة في جدول الارقام العشوائية

5. اقرأ الاعداد بالترتيب من اسفل الى أعلى او من أعلى الى اسفل او من اليمين الى اليسار او العكس

6. اذا كان لدينا مجتمع يتكون من 500 وحدة فاننا نستخدم عددا من ثلاث خانات واذا كان المجتمع يتكون من 90 وحدة فاننا نحتاج الى استخدام اول خانتين

7. اذا قرأت عددا يتفق مع رقم المفردة تختار هذه المفردة في العينة

8. انتقل الى العدد التالي وكرر الخطوة 7

9. كرر الخطوة 8 حتى تحصل على عدد الوحدات الذي حددته كحجم لعينتك

وبعد ان يتم اختيار العينة يمكن توزيع افرادها عشوائيا على المجموعات التي ستجرى عليها التجربة

2. العينة الطبقية : معناها اختيار عينة تمثل المجموعات الفرعية في مجتمع الدراسة بنفس نسبها

في ذلك المجتمع ويمكن ايضا ان تستخدم في اختيار عينات متساوية من كل المجموعات الفرعية

اذا كان البحث يستهدف المقارنة بينها

المحاضرة الخامس والعشرون

مجتمع البحث وعينته

ان هدف اختيار العينة طبقيا هو لضمان التمثيل المرغوب فيه للجماعات الفرعية

خطوات اختيار العينة الطبقية :

1. حدد وعرف المجتمع الاصل

2. حدد حجم العينة المرغوب فيها

3. حدد المتغير والمجموعات الفرعية التي تريد ضمان تمثيلها على نحو مناسب

4. صنف جميع وحدات المجتمع في المجموعات الفرعية المحددة

5. اختر عشوائيا العدد المناسب من الوحدات في كل مجموعة فرعية

ان التصنيف الطبقي يمكن ان يتم على اساس اكثر من متغير

3. عينة التجمعات : يتم اختيار عينة التجمعات عشوائيا باختيار مجموعات بطريقة عشوائية وليس باختيار افراد ويتسم جميع اعضاء الجماعات المنتقاة بخصائص متشابهة

عينة التجمعات مريحة بدرجة اكبر من العينة العشوائية حينما يكون المجتمع الاصل كبيرا جدا ومنتشرا في مناطق جغرافية واسعة

ومن امثلة التجمعات (الفصول الدراسية ، المدارس ، المستشفيات ، المتاجر) واختيار العينة على اساس التجمعات تتطلب زمنا أقل وتكلفة أقل

ان عينة التجمعات قد لا تكون بجودة العينة العشوائية او العينة الطبقية لان كل تجمع قد يتكون من مفردات متشابهة مما يقلل من تمثيل العينة وهذا يعني ان عينة التجمعات تؤدي الى خطأ في العينة أكبر مما تؤدي اليه العينة العشوائية

خطوات اختيار عينة التجمعات : ان عينة التجمعات يتم فيها اختيار المجموعات عشوائيا وليس الافراد

1. حدد المجتمع الاصل
2. حدد حجم العينة المرغوب فيها
3. حدد التجمع المنطقي او المعقول
4. أعد قائمة بجميع التجمعات التي يتألف منها المجتمع الاصل
5. قدر متوسط أعداد الوحدات في كل تجمع
6. حدد عدد التجمعات التي تحتاجها بقسمة حجم العينة على حجم التجمع
7. تخير عدد التجمعات الذي تحتاجه باستخدام جدول الارقام العشوائية
8. ضمن عينتك جميع وحدات المجتمع الداخلة في كل تجمع من التجمعات التي اختيرت

يوجد لعينة التجمعات قصور منها

- فرص اختيار عينة لا تمثل المجتمع الاصل على نحو ما اكبر هنا عنه في العينة العشوائية
- الاساليب الاحصائية الاستدلالية الشائعة لا تلائم تحليل البيانات التي تجمع من عينة التجمعات

4. العينة المنتظمة : تشتق العينة باختيار مفردات من قائمة على مسافات متساوية عندما يتوفر للباحث اطار للمجتمع الاصل وتتوقف المسافة على

- حجم القائمة
- حجم العينة المرغوب فيها

ان الفرق الرئيسي بين العينة المنتظمة والعينات الاخرى هو (ان جميع الاعضاء في المجتمع الاصل لا تتاح لهم فرصة مستقلة متساوية للدخول في العينة)

يمكن اعتبار العينة المنتظمة عينة عشوائية اذا رتبت قائمة المجتمع الاصل عشوائيا ولا بد ان تكون احداهما عشوائية (عملية الانتقاء او القائمة)

هذه العينة تزود الباحث بصورة خاطئة اذا سحبت من مجتمع يتميز بظواهر دورية او متكررة على فترات متساوية

خطوات اختيار العينة المنتظمة :

1. حدد المجتمع الاصل
2. حدد حجم العينة المرغوب فيها
3. احصل على قائمة بمفردات المجتمع الاصل
4. حدد مقدار المسافة في القائمة وذلك بقسمة حجم المجتمع الاصل على حجم العينة المرغوب فيها
5. ابدأ عند وحدة او اسم في قمة قائمة المجتمع الاصل ويكون الاختبار عشوائيا
6. اذا كانت المسافة 10 مثلا وكانت نقطة البداية 4 فان الوحات التي نختارها هي 14 ، 24 ، 34 وهكذا
7. اذا لم تحصل على العينة المرغوبة ووصلت الى نهاية القائمة ابدأ من اولها من جديد

المحاضرة السادس و العشرون

مجتمع البحث وعينته

شرح اسلوب اختيار العينات غير العشوائية

1- العينة العرضية او العارضة : ان يختار الباحث الحالات التي تصادفه فاذا اراد أن يدرس الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية فانه يختار طلاب الصف الذي يدرسه ويطبق عليهم استبانة للتعرف على هذه الصعوبات وقد لا تتعدى النتائج العينة التي استقيت منها اي ان هذه النتائج لا تقبل التعميم على جميع طلاب كلية التربية

2 -العينة الحصصية : عينة طبقية غير احتمالية يحاول الباحث فيها ان يحصل على عينة تمثل الحصص او الفئات المختلفة في مجتمع البحث وبالنسبة التي يوجدون بها (يحدد نسبة تمثيل كل فئة بحيث تناسب نسبتها في المجتمع الاصل)

مثال : اذا كان الباحث يريد استقصاء رأي المتعلمين تعليما عاليا والمتعلمين تعليما متوسطا والمتعلمين تعليما ابتدائيا في ترتيب مجموعة من المهن وكانت نسبتهم في المجتمع الاصل 1 : 2 : 4 فعليه ان يختار اربعة افراد ذوي تعليم أولي وفردين ذوي تعليم متوسط وفرد ذي تعليم عال

يشيع استخدامها في استفتاءات الرأي العام وتشبه العينة الطبقية من حيث تقسيم مجتمع الدراسة الى حصص او طبقات الا انها تختلف عنها في :

- ان العينة الطبقية تؤخذ من مجتمع معروف ومحدد اما الحصصية فتؤخذ من مجتمع لا يكون محدد او معروف

- العينة الطبقية تؤخذ بطريقة الاختيار العشوائي اما الحصصية فتترك للباحث حرية اختيار مفردات كل حصة من الحصص التي حددها بناء على خصائص معينة

مزاياها :

- الحرية التي يتمتع الباحث في اختيار العينة التي تضمن له تحقيق أغراضه وتوفير الوقت والجهد

سلبياتها:

- قد يترتب على الحرية المعطاة للباحث بعض التحيزات المقصودة في اختيار العينة بما يساعد الباحث على اثبات فروضه التي وضعها

3- العينة العمدية (القصدية) : العينة التي يتعمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لانها تمثل المجتمع الاصل

المحاضرة السابع والعشرون

مجتمع البحث وعينته

تحديد حجم العينة : يعتمد الحد الادنى لحجم العينة على نوع البحث

- في الدراسات الوصفية 10% من المجتمع الاصل
- في الدراسات الارتباطية يحتاج الباحث الى 30 مفحوصا لكي يثبت علاقة بين متغيرين او عدم وجودها
- في الدراسات العلية المقارنة وفي كثير من الدراسات التجريبية الى 15 مفحوصا

ان العينات الكبيرة ضرورية في الظروف الاتية :

- حين يتوافر بالدراسة متغيرات كثيرة ليست تحت سيطرة الباحث
- عندما تتوقع فروقا صغيرة او علاقات ضعيفة
- حينما يتطلب البحث تقسيم العينة الى مجموعات فرعية
- حينما يكون المجتمع متباينا تباينا عاليا في المتغيرات موضوع الدراسة
- حينما لا تتوافر مقاييس ثابتة للمتغير التابع

تجنب التحيز في اختيار العينة : ان اختيار العينة المتحيزة ناتج عن خطأ الباحث فإذا كان على وعي بمصادر التحيز فإنه يستطيع تجنبها ومن مصادر التحيز الاساسية

المحاضرة الثامنة والعشرون
مصادر المعلومات وادوات
جمع البيانات

مصادر المعلومات

هي المصادر التقليدية والالكترونية التي يستخدمها الباحث في بحثه عند القيام بعمليه المسح

الشامل لها واختيار ما يناسب موضوع بحثه منها والتي تتمثل في

١_ الكتب العربية والاجنبيه وبشكليها التقليدي والالكتروني

٢_ الدوريات بكافه انواعها التقليدية والالكترونية

٣_ المواقع الالكترونيه

٤_ المدونات

٥_ الصحف والنشرات

٦_ الوثائق

اما ادوات جمع البيانات والمعلومات

وهي التي يحتاجها الباحث اضافه لما ذكر اعلاه في علميه جمع كل ما يتعلق بموضوع بحثه من بيانات ومعلومات سواء من الأشخاص او المؤسسات وهنا يحتاج الباحث الى اداة لجمع تلك المعلومات والبيانات ويختلف كل بحث في شكل الاداة التي يستخدمها والتي تعتمد على طبيعة بحثه واهم تلك الادوات

١ _ الاستبانة : وهي اكثر الادوات استخداما من قبل الباحثين وهنا لابد من توضيح كامل لهذه الاداة من حيث عدد الاسئلة والمحاور الخاصة بها وعدد المشمولين بها والمسترجع منها والصالح للبحث اذ هناك استمارات تسترجع ولكنها غير صالح للتحليل وهنا الباحث عليه القيام باستبعادها ويمون العدد الصحيح والمعتمد في التحليل هو فقط المسترجع الصالح

٢ _ المقابلة : يحتاج الباحث احيانا الى عمل مقابلات مع افراد مجتمعه وخاصة اذا كان قليل او مقابلة مع افراد معينين للتأكد من معلوما ت معينة او ان بحثه يعتمد بالدرجة الاولى على المقابلة وقد تستخدم (الشواهد) أي الاشخاص الذين كانوا موجودين في الفترة المعنية في الدراسة محاولة منهم للتأكد من بعض المعلومات وتستخدم غالبا بالبحوث التاريخية

٣ _ قواعد البيانات : قد يكون البحث اساسا معتمد على تصميم او انشاء قاعدة بيانات والتي تتطلب مجموعة من الاجراءات يقوم بها الباحث لاجل عمل تلك القاعدة بما يتناسب والمتغيرات التي يحتاجها في بحثه

٤ _ الملاحظة : تحتاج بعض البحوث ان يقوم الباحث بملاحظة ما يدور حول موضوع مشكلة بحثه وذلك كم خلال الزيارات الميدانية لمكان الدراسة وملاحظة المجتمع المعني بالمشكلة

5- المراسلات : وعادة ما تستخدم اذا كان المعني بعيد ولا يمكن التواصل معه فيلجا الباحث الى استخدام المراسلات سواء بشكل تقليدي او الكتروني

نستنتج من ذلك ان مصادر المعلومات تضم بيانات موثقه وجاهزة

اما اداوت جمع البيانات فهي تضم ببانات ومعلومات خام سواء كانت رقميه او نصيه حصل عليها الباحث من خلال القيام بالسؤال او الاستفسار ويقوم هو بمعالجتها بكافه الطرق العلميه التحليلية والاحصائية وبما يتوافق و موضوع مشكلة واهداف وفرضيات بحثه

المحاضرة التاسعة والعشرون

مناهج البحث

بعد معرفة مجتمع البحث او العينة والاداة التي سوف تستخدم في الحصول على المعلومات والبيانات لابد من اعتماد احد المناهج العلمية والتي تمثل الطريقة التي يتم من خلالها جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث

يختلف منهج البحث باختلاف طبيعه الموضوع ومجتمعه ومكان اجراءه وتقع على الباحث المسؤولية الكبرى في اختيار المنهج الذي سوف يتبعه في بحثه اذ يتطلب ذلك دراسه معمقه منذ البدايه في معرفه ماذا تحتاج متغيرات بحثه من بيانات ومعلومات يجب ان يحصل عليها لذا يعد تحديد واختيار المنهج او احيانا المناهج التي يجب ان يستخدمها في بحثه لتسهيل مهمة حصر ما يتعلق من معلومات وباستخدام الادوات والمصادر التي تتناسب مع تلك المناهج مع الاشارة الى ان هناك بحوث تتطلب استخدام اكثر من منهج . ويمكن تحديد اهم المناهج المستخدمه في البحوث بالاتي وحسب الاهميه

١ المنهج الوثالقي

او احيانا يسمى بالمنهج التاريخي او الاسترادادي او الاسترجاعي ... وهو المنهج الذي يتبعه الباحث في عمليه جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الاوليه والثانوية باشكالها التقليديه والاكترونيه مثل الكتب والدوريات وغيرها المصادر وهنا لابد من معرفه قضيه مهمة جدا ان اغلب البحوث العلميه لا يمكنها ان تستغني عن هذا النوع من المناهج كونها تمثل الجانب التمهيدي والنظري لموضوع بحثه فضلا عن الدراسات التي سبق وان تناولت جزء من موضوع البحث والتي لابد من مراجعتها من قبل الباحث لتغادي التكرار وسمي هذا المنهج بالتسميات اعلاه كونه يعتمد على استرجاع المعلومات من مصادرها فضلا عن ذلك يمكن الاعتماد على المشاهدات ضمن هذا المنهج

٢. المنهج الوصفي

وهو من اكثر انواع المناهج المستخدمة وخاصه في بحوث العلوم الاجتماعيه ويكون هذا المنهج باكثر من شكل فد يكون وصفي مسحي او وصفي حاله او وصفي تحليلي فالوصف المسحي عتدة يستخدم عندما يكون مجتمع البحث واسع والمكان الخاص بالبحث ايضا كبير اما وصفي دراسه حاله يستخدم عندما يكون المجتمع محدد

والوصفي تحليلي هنا يحتاج الى تحليل المضمون وفق قواعد وطرق واساليب يعتمدها الباحث ولكل نوع من هذه الانواع ادواته الخاصه في عمليه جمع وتحليل تلك البيانات

٣ المنهج الاستقرائي .

وهنا الباحث عند استخدامه هذا النوع من المناهج يحتاج الى وصف الحاله واستقراءها بناء على المعطيات التي حصل عليها

٤ المنهج الاستنباطي ...

وهو وصف واستنباط للمستجدات من قبل الباحث

٥ المنهج الإحصائي

ويعتمد هذا النوع في البحوث العلمية ذات الصبغة الإحصائية بالدرجة الأولى

المحاضرة الثلاثون

حدود البحث

يمكن تمثيل هذا العنصر (بإطار الصورة الشخصية) اذ نرى كم جميله الصوره عندما توضع في حدود الاطار المصمم لها فتظهر اكثر وضوح ودقة دون زياده او نقصان لانها تشوه الصورة الاصليه مهما كانت واضحه وجميله هكذا هي حدود البحث العلمي التي تلزم الباحث عدم تجاوزها لا من قريب ولا من بعيد ويبقى في فحوى موضوعه

وذلك بالإلتزام بالحدود المحددة بكل بحث والتي يمكن ايجازها بالاتي

أ الحدود الموضوعيه اي موضوع مشكله البحث وعدم الخوض في موضوعات لمجرد زياده الماده العلميه علينا الالتزام بما هو المطلوب بالموضوع المحدد فقط

ب الحدود المكانيه اي مكان اجراء البحث او المنطقه الجغرافية المشمولة بالبحث كان تكون مكتبه او مؤسسه او مدينه وهكذا واحينا يمكن وضع بعض المواقع الإلكترونية اذا كانت البحث خاص بها وهذا ما يحصل في البحوث التي تعتمد على المواقع والمدونات والصفحات الإلكترونية

ج الحدود الزمانيه وهي فترة كتابه البحث او احيانا تحدد بالفترة التي قام بها الباحث بعمليه جمع البيانات والمعلومات في الجانب العملي

د الحدود اللغويه ... لغه الباحث التي يستخدمها في البحث

ه الحدود الشكلية ... اشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الباحث

لو وضعنا كل تلك الحدود في اطار واحد نرى في النهايه ان البحث يظهر بافضل صورة

المحاضرة الحادية والثلاثون

اجراءات البحث

هنا على الباحث توضيح الاجراءات التي قام بها في بحثه وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الاحصائية والمقاييس التي استخدمها بذكر المعادلات والاساليب الاخرى والاشارة الى مصدرها مع اعطاء وصف وشرح مفصل عن المتغيرات والرموز التي تعبر عنها في المعادلات

المحاضرة الثانية والثلاثون

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة مهمة جدا للباحث اذ من خلالها يستطيع الباحث

١- التعرف على البحوث والدراسات التي سبقته في كتابة الموضوع

٢- عدم تكرار عمل الاخرين والابتعاد عن الفكرة الاساسية المدروسة

٣- الافادة منها احيانا في صياغة مشكلة البحث او المنهجية المتبعة

٤- الاطلاع على مصادر المعلومات المستخدمة

٥- امكانية استكمال ما توصل اليه الاخرين

وفي هذا الحقل يتم تناول الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث الحالي ويتم ذكرها بصورة كاملة مع مختصر يتضمن اهمية واهداف الدراسة والمنهج المتبع والاداة المستخدمة مع ذكر

لاهم النتائج والتوصيات التي خرجت بها تلك الدراسات وعادة ما يكتفي الباحث بذكر الدراسات القريبة جدا من موضوع بحثه

ثاني عشر : مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

لكي يكون الباحث في بر الامان من بحثه وبعد تناوله للدراسات السابقة لابد من يتم ذكر مكانة دراسته الحالية من الدراسات السابقة واين جوانب الاختلاف فيها بشكل موجز

والدراسات السابقة هي مجموعة الدراسات والأبحاث التي تناولت الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته، وتلعب هذه الدراسات دورا كبيرا في إعطاء فكرة عامة للباحث عن البحث الذي يقوم به، وعن مراحل تطوره.

وتلعب الدراسات السابقة دورا كبيرا وهاما في إغناء البحث العلمي، وتجعل مصادر هذا البحث متنوعة ومتعددة.

ما هي شروط اختيار الدراسات السابقة ؟

تتعدد وتتنوع شروط اختيار الدراسات السابقة، ومن أبرز هذه الشروط أن يستمد الباحث الدراسات السابقة من المصادر الأولية الأصلية، ويتجنب المصادر الثانوية.

يجب على الباحث أن يقوم بأخذ الدراسات السابقة التي تتعلق ببحثه العلمي من المجلات العلمية المحكمة، والمصادر العلمية الموثوقة .

يجب أن يمتلك الباحث القدرة والمهارة على اختيار الدراسات السابقة التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لأن اطلاعه على مصادر غير مرتبطة ببحثه العلمي سيؤدي إلى ضياع جهده ووقته.

ويعد طريقة عرض الدراسات السابقة من أهم الشروط التي يجب على الباحث الالتزام بها، ويجب أن يحرص على أن يقوم بعرض الدراسات السابقة بلغة سليمة، أسلوب جذاب يجعل الباحث مندفعا لقراءة البحث العلمي.

اعداد الاطار النظري

ما هي شروط الدراسات السابقة ؟

تتعدد شروط الدراسات السابقة ومنها أن يقوم الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة من خلال المصادر الأولية فقط.

يجب على الباحث أن يقوم بالتأكد من صحة المعلومات الموجودة في الدراسات السابقة، وبأن هذه المعلومات أثبتت صحتها.

لا يجب أن يتوسع الباحث في عرض الدراسات السابقة، بل عليه اللجوء للاختصار قدر الإمكان، والاكتفاء بذكر الأفكار الرئيسية فقط لا غير.

كما يجب على الباحث أن يقوم بتقديم لمحة تعريفية عن صاحب الدراسة السابقة، وعن العصر الذي عاش فيه، وعن الأدوات التي كانت متوفرة في ذلك العصر.

يجب على الباحث أن يركز على مضمون الدراسات السابقة التي يعود إليها، فليس الهدف جمع عدد كبير من الدراسات السابقة، وأن تكون معظم هذه الدراسات لا تناسب البحث العلمي.

تعد الموضوعية والحياد من أهم الأمور التي يجب على الباحث أن يلتزم بها، فلا يجب عليه أن يكتفي بعرض الدراسات التي تتناسب مع أفكاره، بل عليه عرض كافة الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث، وحتى لو خالفت أفكاره.

كما يجب على الباحث أثناء العودة إلى الدراسات السابقة أن يقوم بترتيبها من الأقدم إلى الأحدث.

ما هي أهمية الدراسات السابقة ؟

يوجد هناك أهمية كبيرة للدراسات السابقة، وتكمن أهمية الدراسات السابقة في مساعدتها للباحث على عدم الوقوع في الأخطاء التي سبق ووقع فيها الباحثون الآخرين، وذلك لأن الباحث من خلاله اطلاعه على الدراسات السابقة سيكتشف المشاكل التي عانى منها الباحثون الآخرون وبالتالي سيكون لديه القدرة على تجنبها.

تساعد الباحث على معرفة الأفكار التي تمت دراستها، وبالتالي استبعادها والتركيز على أفكار إبداعية ولم تدرس من قبل.

كما تساعد الدراسات السابقة الباحث على الاطلاع على الطريقة التي استخدمها الباحثون في دراساتهم لصياغة أسئلة الدراسة، وبالتالي يستفيد الباحث من هذا الأمر، ويصبح لديه الخبرة الكافية لصياغة أسئلة بحثه العلمي.

تساهم الدراسات السابقة في تقديم الإجابات عن عدد من الأسئلة التي تدور في ذهن الطالب، وبالتالي توفر الجهد والوقت.

تسهل الدراسات السابقة مهمة البحث على الباحث، وذلك لأنها تشكل له أرضية واسعة، وتجعله يطلع بشكل كافي عن البحث الذي يقوم به.

توفر الدراسات السابقة أرضية ملائمة للباحثين الجدد، وتعطيهم دفعة قوية لإكمال الدراسة بكل بساطة وسهولة.

ما هي أسباب كتابة الدراسات السابقة؟

تتعد أسباب كتابة الدراسات السابقة وتتنوع، ويجب على الباحث أن يكون مطلعا على هذه الأسباب وعارفا بها، ومن أبرز هذه الأسباب تقدمها لمعلومات وفكرة عامة حول موضوع الدراسة، وبالتالي ومن خلالها يستطيع الباحث تجنب الوقوع في الأخطاء.

تعد الدراسات السابقة من الأمور التي تسهل عملية اختيار الإطار النظري للباحث.

وتوفر الدراسات السابقة الوقت والجهد على الباحث، وذلك من خلال تقديمها لمعلومات جاهزة ومثبتة حول الموضوع الذي يقوم الباحث بدراسته.

بالإضافة إلى ذلك فإن الدراسات السابقة تنبه للباحث لمواقع الخطأ التي وقع بها الباحثون الآخرون وبالتالي يستطيع تجنبها.

تلعب الدراسات السابقة دورا مهما في جعل الباحث يطلع على التوصيات التي قام بها الباحثون الآخرون، وبالتالي يصبح لديه القدرة على تناولها والحديث عنها.

تعلب الدراسات السابقة دورا كبيرا في تقديم كمية كبيرة من المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث الذي يقوم به الباحث.

كما تتيح الدراسات السابقة للباحث أن يقوم بعقد مقارنة بينه وبين الأبحاث الأخرى، وبالتالي يعرف نقاط قوة بحثه، ونقاط ضعفه.

يستطيع الباحث من خلال الدراسات السابقة الاطلاع على المناهج التي استخدمها الباحثون السابقون، وبالتالي يستطيع معرفة المنهج الذي يتناسب مع بحثه العلمي.

كيف يتم عرض الدراسات السابقة؟

تتنوع طرق عرض الدراسات السابقة، ولكل طريقة من الطرق ميزاتها، وتعد طريقة annotated bibliography من الطرق التقليدية لعرض الدراسات السابقة، ويتم عرض الدراسات السابقة من خلال قيام الباحث بذكر عنوان الدراسة، ثم تقديم ملخص صغير لها، وبعد ذلك بالتعليق على هذه الدراسة، وذكر نتائجها.

لكن ما يؤخذ على هذه الطريقة عدم ذكرها لأوجه الشبه والاختلاف بين الباحثين، ولا تظهر آراء الباحثين الشخصية، بالإضافة إلى ذلك فإنها لا تقوم بتصنيف الباحثين، ولا تمد يد العون للباحث من أجل سد الفجوة الموجدة في البحث.

أما الطريقة الثانية التي تستخدم في عرض الدراسات السابقة فهي الطريقة التاريخية، وفيها يقوم الباحث بعملية جمع لكافة الدراسات المرتبطة بالبحث الذي يقوم به، ومن ثم يقوم بترتيبها بحسب تاريخ النشر من الأقدم إلى الأحدث، لكن يجب على الباحث عند استخدام هذه الطريقة أن يقوم بذكر مراحل التطور التي مرت بها.

أما الطريقة الثالثة في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة الموضوعات، وفي هذه الحالة يقوم الباحث بتحديد الموضوعات التي سيقوم بدراستها، ويبدأ بجمعها وتصنيفا، وبعد ذلك يبدأ الدراسة.

أما الطريقة الرابعة فهي طريقة المفاهيم العامة، وفيها يقوم الباحث باللجوء إلى الخرائط المفاهيمية لعرض الدراسات السابقة، ويقوم الباحث بعرض هذه المفاهيم من خلال تدرج شجري.

أما الطريقة الخامسة في عرض الدراسات السابقة فهي طريقة المقارنة بين الاختلافات والمتشابهات حيث يقوم الباحث في هذه الطريقة بعقد مقارنة بين دراسته وبين الدراسات السابقة بغرض تحديد نقاط التشابه والاختلاف بين دراسته وبين الدراسات السابقة.

أما الطريقة السادسة والأخيرة فهي طريقة التصنيف بناء على منهجية البحث، ويقوم الباحث من خلال هذه الطريقة بتحديد المنهج الذي اتبعه في البحث سواء أكان كمي أم نوعي.

وهكذا نرى أن للدراسات السابقة دور كبير في البحث العلمي، فهي التي تجعل الباحث يأخذ فكرة عامة عن الموضوع الذي يقوم ببحثه، وبالتالي تتشكل لديه أرضية حول موضوع البحث العلمي الذي يقوم به، لكن يجب على الباحث أن يلتزم بشروط الدراسات السابقة وبطريقة عرضها، وذلك لكي تحقق الفائدة المرجوة منها.

https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=459&title